يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ١١ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٦ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٧٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٣٠ شاقل • יום חמישי 11.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 278/47 -- 11.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

تركيا تتدخل، عسكريا، في العراق!

● انقرة - و.ص.ف - صرح المتحدث باسم الحكومة التركية مراد سنقر، امس الاربعاء، بان جنودا اتراكا اجتازوا الحدود مع العراق ليضمنوا «فقط» امن اللاجئين الذين تدفقوا على المنطقة!

وذكر سنقر ردا على سؤال، خلال لقاء صحفي، ان جنودا اتراكا موجودون على الاراضي العراقية موضحا «انهم هناك فقط لضمان امن عراقيي الشمال»! ولم يحدد عددهم

سوية مع بدء عملية الافراج عن الف معتقل

حملة اعتقالات واسعة تشمل عشرات شبان دولة فلسطين المحتلة!

● حظر التجول لا يزال قائما في العديد من المواقع الفلسطينية ● اقتلاع (٣٠) شجرة حمضيات في نزلة عيسى ●

(ص ٤)

م.ت.ف. ومصر وسوريا يعيدون الكرة الى الملعب الاسرائيلي - الامريكي!

السلام يتحقق بالمؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة!

●عرفات: اي اقتراح يتجاهل الشعب الفلسطيني مصيره الفشل ●مصر: من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولة واختيار ممثليه ●

(ص ١١)

المسؤولون الاسرائيليون، لدى مغادرة بيكر امس:

«اتفقنا على اللقاء الاقليمي... والكرة الآن في الملعب العربي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الكرة، الآن، في الملعب العربي» - بهذه العبارة لخص المسؤولون الاسرائيليون المباحثات التي اجروها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واتفق خلالها على مبدأ عقد «لقاء اقليمي» (!!) هو بمثابة «حفل افتتاحي» للمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وكان بيكر عقد، امس، جولة ثانية من المباحثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وصفت بأنها ودية وحميمة في اجوائها.

واعلن، امس، ان الفكرة الاساسية التي وافقت عليها اسرائيل هي «لقاء اقليمي» يعقد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شرط ان يؤدي سريعا الى مفاوضات مباشرة.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان اسرائيل وفرت «البضاعة السياسية» لبيكر والآن تنتظر الرد العربي على اقتراحاتها. وقال آفي بازنر، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، ان اسرائيل «تشعر ان تقدما جرى في المباحثات وانها راضية من جو المباحثات. واشار الى وجود تفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة على اغلبية المواضيع التي بحثت.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه «راض جدا من المباحثات». ورفض ليفي، في ختام اجتماعه مع بيكر قبل مغادرته، بحث «النقاط الاربع» التي عرضها. وقال انه لا يوجد اي سبب للتعليق على هذا الموضوع قبل اجتماع بيكر مع مبارك.

هذا، واعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قبل مغادرته البلاد، امس، انه يستطيع ان يقول ان جميع الاطراف موافقة على ان تجري المفاوضات على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). ويشار الى ان اسرائيل اعلنت موافقتها على بدء المفاوضات على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) لكنها ترفض الحل على اساس هذين القرارين، من منطلق تفسيراتها المختلفة للقرارين المذكورين.

ومن جهة اخرى رفض بازنر التطرق الى ما تم الاتفاق عليه بين شمير وبيكر. واكتفى بالقول ان مباحثات شمير - بيكر، امس، ختمت زيارة بيكر الى اسرائيل. واوضح عدم وجود اية وثائق احضرها الوزير الامريكي معه ليحصل على توقيع شمير عليها «لكن المباحثات بين الطرفين كتبت في البروتوكول»!

وقال يوسي بن اهرون، مدير مكتب شمير، امس، ان اسرائيل ردت على الوزير بيكر بشأن تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة، بأنها لن توقف الاستيطان «لانها لا تستطيع فعل ذلك»!! واكتفى بن اهرون بالقول ان اسرائيل وافقت على «اللقاء الاقليمي» بدلا من المؤتمر الدولي الذي تعارضه.

للبيع في كفرياسيف

دار مساحتها ١٥٦ م^2 في داخل البلد، موقع ممتاز، تصلح للسكن ولمحلات تجارية.

للاتصال - زهير ٠٤/٩٦٥٩٤٩ - كفرياسيف

■ مطلوب ■

■ عمال
■ مقاولون

لتبليط الشايش من الخارج

للاتصال ت: ٠٤/٩٤٩٦٩٨٥ - ٠٤/٩٤٥٢٤٤

ت السيارة - ٠٥٠٢٣٣٦٣٩

[illegible]

ملك اللحوم الاجود

١ كيلو [illegible]

١٣ شيكل

١٢ شيكل

١١ شيكل

١ كيلو [illegible] ٦,٥٠ شيكل

كفرياسيف ت: ٩٦٣٩١٠

[illegible]

كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٦٨٨٨

مستشار الرئيس السوفييتي:

غورباتشوف مستعد للنقاش مع مختلف القوى السياسية في البلاد

● طلب الرئيس السوفييتي تعليق الاضرابات والتظاهرات يتعلق بوقف الاشكال المتطرفة من الصراع السياسي التي تلحق ضررا مباشرا بالبلاد ●

● موسكو - و.ص.ف - اكد غيورغي شخنازاروف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، ان غورباتشوف مستعد لاجراء نقاش مع مختلف القوى السياسية في البلاد بهدف التوصل الى اقامة ائتلاف او الى عقد طاولة مستديرة.

وكان رئيس جمهورية اتحاد روسيا، بوريس يلتسين، اقترح امام مجلس النواب في الجمهورية قيام حكومة ائتلافية على المستوى الاتحادي وكذلك عقد طاولة مستديرة تضم مختلف التيارات السياسية في البلاد.

واشار شخنازاروف في هذا المجال الى ان الرئيس السوفييتي اعلن، امس الاول الثلاثاء، خلال جلسة لمجلس الاتحاد انه مستعد لاجراء نقاشات حول هذا الموضوع. ومجلس الاتحاد هو هيئة جديدة مكلفة بالتنسيق بين السلطات المركزية والجمهوريات.

واضاف المستشار «اذا كان التوجه ذاته موجودا لدى التيارات السياسية الاخرى، وآمل في هذا الشأن ان لا تكون المداخلات امام مؤتمر نواب روسيا قد تمت لاغراض دعائية، فيمكننا بالتأكيد بدء مرحلة من التفاهم والتعاون الفعلي.. هل يكون شكله طاولة مستديرة او طاولة مربعة.. يبدو جليا انه يتعين اجراء مفاوضات حول الموضوع مع دائرة واسعة من القوى السياسية».

واضاف «انني مقتنع بان ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشوف منفتح على هذه الامكانية مع كل الذين يبدون استعدادا للتوحد حول برنامج لمواجهة الازمة».

من جهة اخرى وردا على سؤال حول طلب تعليق الاضرابات والتظاهرات الذي تقدم به غورباتشوف لمجلس الاتحاد قال شخنازاروف ان الامر لا يتعلق سوى «بوقف الاشكال المتطرفة من الصراع السياسي التي تلحق ضررا مباشرا بالبلاد».

واشار المستشار المقرب من الرئيس السوفييتي الى ان المشاركين في اجتماع مجلس الاتحاد تطرقوا الى التحضير لمعاهدة الاتحاد التي ستحدد العلاقات الجديدة بين المركز والجمهوريات.

وكشف ان المشروع اصبح قيد الدرس في برلمانات الجمهوريات وان بعضها بدأ يعد الوفود التي ستقوم بالتوقيع على المعاهدة النهائية.

● البقية على ص ١١ ●

✝

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واولادها وجميع آل سحلية واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

زكي خليل سحلية

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٩١/٤/١١ من بيته الكائن في شارع بير منديس فرانس (ارشيش سابقا) رقم (٥) الى كنيسة اللاتين في يافا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



بادارة: فريد خوري

وكيل لكافة انواع التأمينات

يهنئ جميع الطوائف بمناسبة الاعياد... كل عام وانتم بخير

سهيل قيرواني

عضو نقابة التأمين

وكيل لكافة انواع التأمينات

* سيارات * حريق * حياة * عمالات وغيرها...

يهنئ جميع الطوائف بمناسبة الاعياد





كلمة الاتحاد

تحية الى المحررين والعقبى عند البقية

□ تحاول الاوساط الحاكمة في اسرائيل وكذلك الادارة الامريكية، اعتبار قرار حكومة شمير اطلاق سراح الف ومئتي سجين من سجناء الحرية الفلسطينيين عشية عيد الفطر السعيد «خطوة دراماتيكية» و«انعطافا بالغ الاهمية». والحقيقة ان الزعيق القرجي الهستيري من شارون وزئيفي ونئمان وغئولا كوهين وتساحي هنغبي ضد اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين يخدم، في آخر الامر، حكومة شمير نفسها، ويجعل شمير يقول للامريكان: اذا كان جماعتي يثورون كل هذه الثورة ويهيجون كل هذا الهياج ضد اطلاق سراح معتقلين فلتفهموا، رجاء، ان لا مكان للبحث في تقرير المصير ودولة فلسطينية وكلام من هذا القبيل!!!

اننا نعتقد بأن اضطرار الاحتلال الى اطلاق سراح الف سجين فلسطيني هو نتيجة مباشرة للصمود البطولي للسجناء ولشعبهم وللضغط العالمي دفاعا عن حقوق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني. وقد يكون، ايضا، نتيجة «طلب» امريكي «لتخفيف ضائقة سكان المناطق المحتلة»، كما طلبت واشنطن، مؤخرا.

ولكن من السخرية والوقاحة الطلب من الفلسطينيين والعرب ان يقوموا بخطوة مقابلة. ويجب ان يكون واضحا ان اطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين وفتح الجامعات الفلسطينية ووقف نهب الاراضي ووقف الاستيطان الكولونيالي وفتح مجالات العمل والرزق للسكان هي مطالب عادلة ويجب تحقيقها بدون قيد او شرط. اذا كانت اسرائيل سوف تلتزم بمواثيق الشرعية الدولية واذا كانت الشرعية الدولية مستعدة ان تمارس صلاحياتها وتحترم المبادىء والقرارات التي تقوم عليها.

قبل اسبوع افاد تقرير رسمي لنائب السكرتير العام للامم المتحدة ان ٥٠٪ من شعب المناطق المحتلة جياع حقا بينما ٤٠٪ على حافة الجوع. ووضع سجناء الحرية الفلسطينيين هو معاناة رهيبة تكسر القلب وتهز كل ضمير انساني وتكشف عن مدى وحشية الاحتلال الذي يحاول ان يكسر معنويات السجناء وان يدفعهم دفعا الى الموت البطيء الرهيب!

اننا اذ نحيي ونهنىء كل سجناء الحرية الفلسطينيين الذين سوف يطلق سراحهم (والذين اطلق سراحهم امس) نطالب باطلاق سراح بقية سجناء الحرية الفلسطينيين ووقف حصار التجويع وفتح الجامعات وفتح فرص العمل. وهذه وغيرها ليست بديلا لمطلب التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال بل اهدافا انسانية بحد ذاتها وتسهيلا وتمهيدا لعملية السلام العادل التي يجب ان توصل الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فتخفيف ضائقة السكان ليست بديلا للاستقلال الوطني للشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحـــــــاد»)

القاء القبض على منفذ عمليات السرقة في منطقة ام الفحم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ... واخيرا استطاعت الشرطة القاء القبض على الشاب الذي قام بتنفيذ عمليات السرقة العديدة التي تمت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في منطقة المثلث.

وقد قررت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب ملهب احمد عبد القادر (١٩ سنة) من الطيبة الذي القي القبض عليه يوم الاثنين الاخير لاربعة ايام الى حين انتهاء التحقيق معه. وقد اعترف المتهم بتنفيذ عدة عمليات سرقة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في بنك الصالل ام الفحم وبنك البريد عارة والبنك العربي عرعرة وبنك البريد باقة الغربية وعطلي وفرد في جت وباقة الغربية.

كما وجهت للمتهم اضافة الى تهمة السرقة تهمة حيازة سلاح وسياقة سيارة بدون رخصة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كيف يمكن ترحيل العرب «بمحض ارادتهم»؟

زئيفي: لا جامعات ولا مدارس ولا عمل!

● «الوزير» يطرح «افكاره» هذه في مقابلة معه تنشرها مجلة «شتيرن» الالمانية، اليوم! ●

● بون - «و.ص.ف» - طالب الوزير رحبعام زئيفي، زعيم حزب الترانسفير العنصري، على مغادرة الاراضي المحتلة باغلاق المدارس والجامعات ومنعهم من العمل!!

ففي مقابلة تنشرها، اليوم الخميس، مجلة «شتيرن» الالمانية قال زئيفي ان لا شيء يجبر الاسرائيليين على «تقديم عمل لمئة وخمسين الف فلسطيني». وقال انه يمكن التوصل الى ترحيل العرب بمحض ارادتهم من الاراضي المحتلة عبر صيغة «لا جامعات ولا مدارس ولا وظائف بعد الآن»!!

واضاف زئيفي: «انهم لا يريدون ان يعيشوا معنا. هم يقتلوننا لننتظر الى قتلهم»! واشار الى ان الفلسطينيين «الذين جاء معظمهم خلال القرن الماضي» (!!) لديهم «٢١ امكانية للاستقرار» في عدد الدول العربية.

وقال زئيفي ان «ترحيلا» سلميا ممكن وذكر بأن «تشيكوسلوفاكيا طردت بعد الحرب الاخيرة ثلاثة ملايين المانيا من السوديت وكلهم تكيفوا من جديد».

واعرب زئيفي عن «تفاؤله» ازاء مستقبل حزبه الذي لا يشغل سوى مقعدين حاليا في الكنيست. وقال ان معظم الاسرائيليين يشاطرونني فكرة الترحيل هذه وان معظم المهاجرين الروس سيصوتون معنا».

تمديد اعتقال حامل السكين من جت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الثلاثاء)، فترة اعتقال عفيف قرا، من قرية جت، لمدة (١٢) يوما، بعد ان كانت شرطة تل ابيب اعتقلته، امام مركز الشرطة، وبحوزته سكين.

وقالت الشرطة ان المتهم قال انه سرق السكين للانتقام من رجال الشرطة الذين انهالوا عليه بالضرب.

هذا، وافادت الانباء ان الشرطة فتحت تحقيقا حول ادعاء المتهم بهذا الخصوص.

لاعب الشطرنج الطيراوي ينافس على الربع النهائي للمنطقة الوسطى

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يتصدر لاعب الشطرنج الصاعد الشاب حسين عبد الله خطيب احدى مجموعات الدوري لفرق الشارون (المنطقة الوسطى) ويتنافس مع لاعبي المنطقة للصعود للربع النهائي.

ويذكر ان اللاعب حسين كان تلقى شهادة من منظمة الشطرنج الاسرائيلية لانه لم يهزم في اية مباراة خاضها خلال المقامات. وقد اشترك مع فريق الشطرنج الطيراوي في مباريات بطولة المنطقة وفاز (الفريق) في المرتبة الاولى في منطقة الشارون، وفي المرتبة الثالثة قطريا.

ويذكر ان اللاعب حسين خطيب (١٧ سنة) بدأ يهتم بلعبة الشطرنج وهو في الصف السابع (حاليا في الصف الحادي عشر)، ثم انتسب الى نادي الشطرنج في الطيرة ويحافظ على كل المواعيد المخصصة للتدريب. وقد شارك لاول مرة، في بطولة النادي وهو في الصف الثامن وكان من بين الثلاثة الاوائل. ثم اخذ مدربه الاستاذ محمد رزق منصور بعده، هو ومجموعة من اعضاء نادي الشطرنج للمشاركة في الدوري العام - القطري، وشارك بالفعل في المباريات التي جرت عام ١٩٨٨ وحقق الفريق نجاحا جزئيا في هذه المباريات.

وزارة المعارف ترعى محاضرة عن الادب العربي

● القدس - لمراسلنا - في نطاق «دورة اقامتها وزارة المعارف والثقافة للقيمين على المكتبات في البلاد، وبرعاية مجلس الفنون والاداب، استضيف يوم الاثنين في فندق «رمادا» في القدس، المحاضرون الشعراء د. ابو خضرة ود. فاروق مواسي ود. نعيم عرايدي.

وقد ادار اللقاء د. عرايدي لقدم المحاضرين اللذين اعطيا فكرة عن مواضيع الشعر الفلسطيني المحلي وعن المراحل السياسة والادبية التي مر بها هذا الشعر وتأثير ذلك على الشكل والمضمون.

وقرأ د. فهد ابو خضرة قصيدته «اميرة الصباح» وترجمها عريف اللقاء الى العبرية. وتلاه د. مواسي فالقى ٣ قصائد قصيرة هي «شعب»، «عصفور»، «الغابة». كما قرأ د. عرايدي قصيدة له بالعبرية من ديوانه الجديد عنوانها «وصل الانسان للانسان قصيدة».

وشارك المحاضرون الثلاثة في الاجابة عن اسئلة الجمهور تتعلق بمدى التأثر باللغتين، وعن اتجاهات الشعر المحلي ورموزه. ولاقت المحاضرة استحسان الكثيرين من القيمين على المكتبات، فوجهوا دعوات مباشرة لاستضافة ندوات مشابهة لانها تساهم في ازالة الكثير من الجليد في العلاقة بين الشعبين.

ويذكر ان محاضرات اخرى القيت في نطاق الدورة شارك فيها الشاعر المعروف يهودا عميحاي والاديب حانوخ بارطوف، رئيس ادارة مجلس الفنون الشعبية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/١١، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار المصحوبة برياح نشطة السرعة، وفي ساعات المساء يتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ٦٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ٦٤° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٢٫٥) الى (٣٫٥)م.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٠/٤/١٩٩١)

العملة	«تمسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٨٩٧ ش.ج
● مارك المالي	١٫٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٧٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢٤٧٦ ش.ج
●● للمسافرين	٢٫٣٤ ش.ج
● «السوق»	٢٫٢٣ - ٢٫٢٤ ش.ج

في الكنيست

ليفي: اسرائيل ستقدم المساعدة للاكراد «تمشيا مع قيمها»!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «اسرائيل ستقدم المساعدة للاكراد بما يتماثل مع قيمها حينما تطلب مساعدة انسانية (!) واسرائيل تشكل مثلا في هذا المجال»!! هذا ما قاله وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في اطار رده على ثلاثة اقتراحات قدمتها كتل المعراخ والليكود و«تحيا» للكنيست لبحث «المذبحة التي يقترفها صدام حسين ضد الشعب الكردي»! وذلك في جلسة خاصة عقدتها الكنيست خلال عطلتها لبحث هذا الامر.

وكان ليفي استنكر «الكارثة التي يعاني منها الشعب الكردي على ايدي صدام حسين. وطالب العالم المتنور «بالتدخل السريع لوضع حد لهذه المأساة»!

وتقرر في نهاية الجلسة ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال الكنيست لمواصلة بحثه.

● رد على استجواب ●

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الطاقة والتخطيط، يوفال نئمان، على استجواب كان قدمه بشأن المشاكل التي يعاني منها الصيادون في ميناء عكا جاء فيها بأن ايصال الكهرباء للميناء يتم بواسطة شركة الكهرباء بعد ان يتوجه المستهلك لها لهذا الغرض ويقوم بالترتيبات الخاصة بذلك ولم يطلب حتى الآن وصل الكهرباء للميناء حسبما قيل له - اضاف الوزير.

واما بالنسبة لمحطة للوقود فقال الوزير بأنه يتوجب التوجه للبلدية لنيل رخصة لذلك ولاحدى شركات الوقود لتزويد المحطة به. واضاف بأن وزارته «لا تستطيع التدخل بذلك»!

● رسائل الى الوزراء ●

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بفتح مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية في طولكرم والتي كانت اغلقت قبل عدة ايام.

واضاف محاميد في رسالته بأنه وبعد الحديث مع اهالي المدينة تبين ان تلاميذ المدرسة لا يد لهم في الاحداث التي ادت لاغلاقها.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بالتحقيق في حالة المعتقلة منال ذياب (١٦ عاما) وذلك في اعقاب زيارة محاميد يوم (٩١/٤/٩) لسجن «هشارون» حيث شرحت الفتاة المعتقلة امامه ذكراها ومعاملة السجانين السيئة لها ووضعها في السجن الانفرادي مرارا وضربها ضربا مبرحا بأيدي السجانين. ونتيجة ذلك فانها تعاني من اضرار جسدية ونفسية الامر الذي قد يعرض حياتها للخطر وطالب محاميد الوزير باتخاذ كافة الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بالتدخل السريع لتمكين العائلات الفلسطينية من زيارة ابنائهم المعتقلين في السجون في داخل اسرائيل.

واضاف محاميد لقد ادى منع سكان المناطق المحتلة دخول اسرائيل منذ اندلاع حرب الخليج الى عدم تمكنهم من زيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية لفترات طويلة بسبب هذه السياسة الجديدة وذلك امر غير انساني لذلك اطالب بايجاد الحلول المناسبة لهذا الامر.

● طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في رسالة بعثها الى وزير «الامن» بتمكين الفتاة علا عريش من قرية بيتونيا (رام الله) بزيارة والدتها المعتقلة في سجن «هشارون» منذ سنة وشهر دون ان تقدم للمحاكمة.

وجاء في الرسالة بأن الفتاة كانت اعتقلت لفترة شهر واطلق سراحها دون ان تحاكم. وحسب القوانين المتبعة فهي ممنوعة من زيارة امها.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بنقل السجينات الفلسطينيات من المناطق المحتلة من سجن هشارون الى سجن في المناطق المحتلة وذلك بسبب ان عددهن غير كبير ومنع عائلاتهن من زيارتهن في اعقاب منع سكان المناطق من دخول اسرائيل الامر الذي يسبب المعاناة للسجينات وذويهن.

ويطالب محاميد ايضا بتمكين العائلات من زيارة المعتقلات بشكل منتظم وفورا.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» جاء فيها يوجد اكثر من (٦١٠٠) معتقل في سجن «انصار - ٣» يمنع ذووهم من زيارتهم.

وتساءل محاميد متى ستسمح السلطات العسكرية للاهالي بزيارة ابنائهم المعتقلين واذا كانت هذه الزيارات ستنظم بالتعاون مع الصليب الاحمر.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الداخلية في اعقاب التغييرات التي حصلت مؤخرا في منطقة سلطة ونفوذ بلدية ام الفحم طالب فيها بالاجابة على عدد من التساؤلات بينها: كيفية وماهية هذه التغييرات وما هي مساحة منطقة نفوذ البلدية حاليا بالمقارنة مع مساحة نفوذها قبل التغييرات. وما هي مساحات المناطق التي اخرجت من منطقة نفوذ البلدية ولسلطة من ضمت؟

خطة لبيع المستشفيات الحكومية.. مع عمالها!

*** الخطة جاهزة تماما وتنتظر فقط التنفيذ * بنيامين غونين: الخطة تؤدي الى مستويين في الطب على المكشوف: طب للاغنياء وآخر للفقراء ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - وصلت الى ايدينا في مكاتب «الاتحاد» نسخة من خطة حكومية جاهزة لبيع المستشفيات الحكومية وبيع عمالها ايضا، وكذلك خلق مستويين في الخدمات الطبية وعلى المكشوف - طب للاغنياء وآخر للفقراء.

والخطة معدة ومطبوعة بنودها في كراس جاهز وقد وضعت على طاولة الحكومة. ويبدو انها اقرت بشكل مبدئي على الاقل، وينتظرون فقط ان يحين الوقت لتنفيذها.

وتتضمن الخطة ثلاثة عناصر اساسية هي: ● بيع المستشفيات الحكومية جميعها الى القطاع الخاص، مع كل ما يترتب على ذلك من شروط مريحة والتزامات للمشترين. أحد ابرز الشروط المغرية هي اقامة علاقات العمل على اسس جديدة في سلبها ● عقد عقود عمل فردية مع كل عامل وطبيب وذلك بدلا من اتفاقيات العمل الجماعية ● اعطاء شرعية لما يسمى بالخدمات الطبية السوداء، بحيث تقدم هذه الخدمة في ساعات محددة للدوام مقابل مبالغ يتفق عليها الطبيب مع مريضه.

هذا وقد أثار رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، هذا الموضوع في لجنة التنسيق النقابية، وقال ان هذا يعني خلق مستويين من الطب للاغنياء والفقراء، ودعا الى اقامة طاقم كفاحي تكون مهمته اجهاض هذه الخطة. وعندما فحص حايم هبرفيلد، رئيس الدائرة النقابية، هذا الموضوع وافق غونين على رأيه وقال ان لديه علما بهذه الخطة (ولماذا يسكت عنها اذن..) وانها خطة خطيرة. واكد على اقامة طاقم نضالي.

لقي مصرعه قبل موعد زفافه بثلاثة اشهر

● المغار من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير المغار والقرى المجاورة، عصر امس (الاربعاء) جثمان احد ابنائها المأسوف على شبابه المرحوم حنا عودة وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

وقد لقي المرحوم، الذي عمل في شرطة الناصرة، مصرعه اثر انطلاق رصاصة من مسدسه الذي كان يقوم بعملية تنظيفه.

ويذكر ان المرحوم كان يقضي في بيته اجازة مرضية، في أعقاب تعرضه لحادث كسر في يده، خلال عملية مطاردة لمجموعة من اللصوص قبل ايام.

كما يذكر ان المرحوم كان من المفروض ان يحتفل بزفافه في السابع من شهر تموز القادم.

القرار النهائي بعد ايام:

تخفيض اسعار السيارات الجديدة ورفع اسعار البنزين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم لجنة وزارية خاصة، في نهاية الاسبوع الجاري، توصياتها حول تخفيض اسعار السيارات الجديدة ورفع اسعار البنزين، الى وزيري المالية يتسحاق موداعي والمواصلات، موشيه كتساب.

ومن المتوقع ان يوافق الوزيران على تخفيض اسعار السيارات الجديدة بنسبة تتراوح بين (٥) الى (١٥) في المئة ورفع اسعار البنزين بنسبة (١٠٪). وقد اتخذت وزارتا المالية والمواصلات قرارا بهذا المعنى، الا انها تنتظران توصيات اللجنة الوزارية بهذا الخصوص لاتخاذ القرار النهائي.

ويأتي اقتراح تخفيض اسعار السيارات الجديدة على خلفية التخفيض الذي طرأ على ضريبة الشراء، حيث اصبحت نسبتها (١٠٥٪) وعلى جميع السيارات الجديدة، بينما كانت في الماضي (١٤٠٪) على السيارات ذات المحركات التي تزيد قوتها عن (٢٠٠٠) حصان، و(١١٦٪) للسيارات التي تحمل محركا قوته اقل من (٢٠٠٠) حصان.

تمديد اعتقال الشاب من طرعان الذي قام بطعن والده

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاربعاء، اعتقال الشاب مصطفى حسن عدوي (٣٦ سنة) من طرعان لعشرة ايام من اجل استمرار التحقيق معه بتهمة طعن والده بالسكين.

وكان الشاب قد قام بطعن والده في بطنه بسبب خلاف نشب بين الاثنين وقد اعترف بذلك في أثناء التحقيق وقرر القاضي يتسحق كوهن تمديد اعتقاله الى حين معرفة وضع الوالد الصحي.

هذا ولا يزال الوالد يعالج في مستشفى بوريا.

شجار بين شابين في الناصرة يتحول الى «طوشة كبرى»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة نيسم ممان، امس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب محمد توفيق عابد من الناصرة لخمسة ايام بتهمة الاعتداء على شاب آخر وطعنه بالسكين في «طوشة كبرى» بدأت بشجار بين شقيق المعتقل والمصاب واتسعت عندما هرع عدد من اقارب الطرفين.

وكان الشجار قد نشب في الساعة العاشرة من ليلة الاثنين (٨/٤) على خلفية نقاش فردي بين الشابين مصطفى بياطرة (٣٧ عاما) واحمد توفيق عابد (٢٧ عاما) واحتدم النقاش ثم تحول الى اعتداءات متبادلة بالآلات الحادة وحسبما قالت الشرطة قام محمد عابد بطعن مصطفى بياطرة بالسكين ولاحقه بالسيارة ودهسه. ورد على ذلك عدد من اقارب المصاب بتوجيه ضربة قاسية الى محمد عابد واتسع نطاق الشجار فحضرت الشرطة واعتقلت محمد عابد ومن ثم شقيقه احمد وثلاثة شباب من عائلة بياطرة.

هذا ولا يزال المصاب بياطرة يرقد في مستشفى الناصرة حيث اصيب في معظم انحاء جسمه.

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

مباراتا قمة في الناصرة وعكا

*** الاخاء يستضيف مكابي عسفيا وهبوعيل عكا يستضيف مكابي طمرة وكل من الفرق الاربعة المتبارية يتطلع الى الوصول الى مباريات الاختبار للصعود للقطرية ***

■ تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدرجة الممتازة وهو الاسبوع قبل الاخير للدوري وعليه تشتد المنافسة بين عدد من الفرق على احتلال مكان في القسم الاعلى من اللائحة (المراتب ١-٦). وعمليًا فان المراتب الثلاث الاولى مضمونة للفرق التي تحتلها حاليًا (مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب) فيما تدور المنافسة بين سبعة فرق على احتلال المراتب الثلاث المتبقية. ويبدو فريقا هبوعيل بئر السبع ومكابي تل ابيب قريبين جداً من ضمان مشاركتهما في تصفيات المجموعة العليا على ان يبقى الصراع على احتلال المرتبة السادسة مفتوحًا حتى انتهاء الدوري العادي، يوم السبت بعد القادم (٢٠ نيسان الحالي).

وهذا الاسبوع يلعب متصدر اللائحة مكابي حيفا مباراة خارجية امام المتذيل، هبوعيل كفار سابا الذي ساء وضعه بعد خسارته يوم الجمعة الماضي (أمام هبوعيل حولون). وسيحاول المضيفون وضع حد للانتصارات المتتالية للفريق الحيفاوي-(خمسة) وهنالك شكوك في قدرتهم على فعل ذلك.

ويلعب مطارد المتصدر، هبوعيل بيتح تكفا هو الآخر مباراة خارجية، ثانية على التوالي، امام مكابي تل ابيب المتقهقر.

وفي ملعب "يمكا" سيدور صراع بين هبوعيل القدس وهبوعيل حولون على احتلال المرتبة السادسة! باقي المباريات تجمع بين: مكابي نتانيا/هبوعيل بئر السبع (غدًا الجمعة)، هبوعيل تل ابيب/بني يهودا، بيتار تل ابيب/بيتار القدس.

■ الدرجة القطرية

تدخل مُباريات الدرجة القطرية ثلثها الاخير في ظل صراع شديد في القاع ضد الهبوط تخوضه ستة فرق على الاقل في حين تبدو المنافسة على الارتقاء محسومة نظرًا للفارق الكبير نسبيًا بين المرتبة الثانية التي يحتلها مكابي يفنه (٤٢ نقطة) وهبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة الثالثة (٣٤ نقطة).

والمباراة المركزية لهذا الاسبوع تجري في اشدود بين فريقي المدينة، هبروني (المرتبة الرابعة مع ٣٢ نقطة) وهبوعيل (المرتبة الثامنة مع ٢٦ نقطة). باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل حيفا - شمشون، طيرات هكرمل - هبوعيل بات يام، مكابي يافا - مكابي بيتح تكفا، رمات عميدار - هبوعيل الخضيرة، مكابي شعرايم - هبوعيل رمات غان، هبوعيل طبريا - مكابي يفنه، مكابي عكا - بيتار نتانيا.

■ الدرجة الاولى

تلعب فرق الدرجة الاولى، هذا السبت مباريات الاسبوع العشرين ابرزها تلك التي ستجري على الملعب البلدي في الناصرة (الساعة الرابعة والنصف) بين الاخاء، صاحب المرتبة السادسة برصيد ٢٣ نقطة ومكابي عسفيا الذي يسبقه بنقطة واحدة ومرتبة واحدة ولكل من الفريقين تطلعات لاحتلال المرتبة الثانية التي تؤهل من يحتلها في نهاية الموسم المشاركة في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

وكان الفريق العسفاوي حقق الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة المتتالية وسجل النصراويون الفوز في مباراتيهم الاخيرتين. ولا شك أن الفائز في المباراة سيعزز آماله في احتلال المرتبة الثانية.

وفي عكا تجري مباراة قمة اخرى بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية (٢٥ نقطة) ومكابي طمرة (المرتبة الرابعة مع ٢٤ نقطة) ولكل من الفريقين ايضًا آمال في المشاركة في مباراتي اختبار الصعود الى الدرجة القطرية.

ولعل المشترك للفريقين حصول كل منهما على ثلاث نقاط في المباريات الخمس الاخيرة دون ان يذوقا طعمًا للفوز الأمر الذي أفقدهما عمليًا امل الوصول الى المرتبة الاولى. (وستجري المباراة الساعة الثانية والنصف).

ويلعب هبوعيل معين دالية الكرمل، بعد فوزه الكبير يوم السبت الماضي في الخضيرة، مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثالثة، هبوعيل تخسيرت عيليت الذي خسر مباراته البيتية امام الاخاء. وفوز الدالية يعني تقليص فارق النقاط بينه وبين ضيفه الى ثلاث فقط.

وفي أور عقيفا يجري لقاء مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة التاسعة (١٨ نقطة) وهبوعيل ام الفحم (المرتبة ١١ مع ١٥ نقطة) الذي جمع ثماني نقاط في مبارياته الخمس الاخيرة بينما مني فريق اور عقيفا بثلاث خسارات وسجل نقطة واحدة في مبارياته الاربع الاخيرة.

ويلعب هبوعيل الطيبة (المرتبة ١٢ مع ١٥ نقطة) هو الآخر مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل بيسان (المرتبة السابعة مع ٢٢ نقطة). واسفر لقاء الذهاب بين الفريقين عن تعادل (١:١).

باقي المباريات تجمع بين: مكابي حتصور - مكابي العفولة، مكابي هرتسليا - مكابي الخضيرة، هبوعيل قريات شمونه - بيتار نهريا.

وتجري جميع المباريات - عدا مباراة عكا/طمرة، الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت.

■ الدرجة الثانية ■

المباراة المركزية لهذا الاسبوع في المنطقة الشمالية (أ) ستجري في الملعب البلدي في الناصرة (الساعة الثانية والنصف) بين هبوعيل شباب الناصرة باشراف لاعب الفريق عزمي نصير (بعد ترك المدرب موشي غباي) وهبوعيل مجد الكروم وكلا الفريقين سجل النتائج الجيدة في الاسابيع الاخيرة دفعت بالنصراويين الى المرتبة السابعة برصيد ١٨ نقطة وبالمجدلاويين الي المرتبة الثانية برصيد ٢٦ نقطة.

ويلعب مكابي كفركنا (المرتبة الثالثة مع ٢١ نقطة) مباراة بيتية امام فريق القاع، هبوعيل شباب طمرة (المرتبة ١١ مع ١٣ نقطة).

وعلى ملعب غنغمات أورلفا يستضيف مكابي طرعان فريق هبوعيل عين ماهل في مباراة "راديوس" بيتية بعد العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة على الفريق الطرعاني.

ويلعب هبوعيل دبورية مباراة خارجية صعبة امام المتصدر، مكابي طبريا (الساعة الحادية عشرة صباحًا) وتجري مباراة هبوعيل كرميئل/ابنا - سخنين في العاشرة والنصف صباحًا. ويلعب مكابي شفاعمرو في ملعب البلدي امام مكابي معلوت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء قمة في مجدال هعيمق بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة (٢٢ نقطة) وهبوعيل كفركنا (المرتبة الخامسة مع ٢١ نقطة). ويخوض هبوعيل باقة الغربية مباراة خارجية صعبة امام صاحب المرتبة الثانية، هبوعيل غنغمات اورلفا (الساعة الحادية عشرة) ويسافر هبوعيل عرعرة الى تسور شالوم للقاء مكابي المحلي في مباراة وسط لائحة (الساعة الحادية عشرة صباحًا).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلتقي هبوعيل كفرقاسم (المرتبة السابعة) على ملعبه متذيل اللائحة، رمات الياهو بينما يلعب فريقا هبوعيل جلجولية واتحاد شباب يافا مباراتين خارجيتين الاول امام عليا، كفار سابا (الساعة الحادية عشرة صباحًا) والثاني امام نحلات يهودا.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف عدا المشار اليها اعلاه بزمن آخر.

استضافة مونديال ١٩٩٨.. سبع دول ثبتت طلبات ترشيحها

■ برن - و.ص.ف. - ذكر متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان سبع دول هي: البرازيل وانكلترا وفرنسا والمغرب والبرتغال وسويسرا والهند ثبتت طلبات ترشيحها لاستضافة نهائيات مونديال ١٩٩٨ وأن الاتحاد لم يتلق شيئًا على هذا الصعيد من التشيلي ونيجيريا علمًا ان المهلة القصوى لذلك انتهت في منتصف ليل الجمعة الماضي.

وامام الدول السبع المذكورة مهلة تنتهي في ٢٧ أيلول المقبل لتسحب طلباتها.

★ النادي الاهلي في عبلين يستعد ويحضر لمهرجان الربيع الثاني (١٩٩١) ★

■ يقوم النادي الاهلي في عبلين باجراء تحضيراته الاخيرة لاجراء مهرجان الربيع الثاني في ايام عيد الفطر السعيد، باجراء دوري كرة القدم المصغرة من جيل ١٥ - ٢٠ سنة. وبطولة عبلين في تنس الطاولة، ومباريات مهرجانية لكرة القدم لفرق الكبار والشبيبة والمخضرمين. ومهرجان في كرة السلة، ورياضة جديدة بطولة عبلين في منازلة الايدي. ويقوم النادي الاهلي الآن بتصليح وتحضير مقره الجديد - لاقامة ناد ومكتبة شعبية للمطالعة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اطلاق القنابل المسيلة للدموع ـ نوع من التمارين الرياضية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى اهالي يديا من سوء معاملة افراد نقطة مراقبة عسكرية اقيمت مؤخرا على سطح احد المنازل في القرية. وقال الاهالي ان افراد النقطة يزعجون الاهالي يوميا، باطلاق قنابل غاز مسيلة للدموع، حتى بدون حدوث اي اسباب موجبة لذلك. واضافوا ان اطلاق القنابل يأتي بالضبط مع موعد تجمع الناس حول مائدة الافطار.

وفي اليومين الماضيين سقطت ٢٠ قنبلة في باحة منزل المواطن نمر رضوان، كما سقطت (٤) قنابل اخرى في منزل المواطن عامر عمر ابو بكر.

منع والد الشهيد سعد صايل من السفر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت السلطات الاسرائيلية الحاج عامر صايل (٩٠ سنة) من السفر الى الاردن.

وقد حاول السيد عامر من سكان قرية كفر قليل ووالد الشهيد سعد صايل المدفون في سوريا، يوم الاثنين الماضي، مغادرة جسر دامية في طريقه الى سوريا عبر الاردن. لكن سلطات الجسر اعادته بالرغم من انه حصل على ختم وموافقة الادارة المدنية الاسرائيلية في نابلس بعد تدخل حركة «راتس» الاسرائيلية وبعض المحامين.

وكان الحاج عامر يسعى الى زيارة ضريح ابنه وتلاوة سورة الفاتحة على روحه بمناسبة عيد الفطر.

مستوطنو «عطيرت كوهانيم» يستولون على (٣٠) دونما مزروعة في وادي الجوز!

● «هآرتس»: عملية الاستيلاء تمت بتوجيهات من الوزير شارون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «هآرتس» ان مساحة (٣٠) دونما من الاراضي المزروعة بشجر الزيتون في منطقة وادي الجوز بالقدس قد تم الاستيلاء عليها من قبل البؤرة الاستيطانية المسماة «عطيرت كوهانيم» بتوجيهات من وزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون.

واضافت الصحيفة ان الهدف المعلن للاستيلاء هو «الحراسة» واضافت بأن المساحة المصادرة تقع في الحوض ١٣، قطعة رقم ٦، وتعرف باسم كرم المفتي.

من ناحية ثانية اعلن المدير الاداري لبؤرة «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية في البلدة القديمة، يوسي بومول، ان المستوطنين يخططون في الوقت الحالي للاستيلاء على حوالي ٢٥٠ منزلا في القدس القديمة، قال انها تحت سيطرة وزارة العدل الاسرائيلية.

واضاف بومول، «انه على ضوء الاوضاع الراهنة فان الاستيطان في هذه الممتلكات سيعزز اجراءات الامن داخل الاسوار».

وهدد بومول باحتلال المزيد من البيوت والممتلكات العربية الاخرى في اعقاب كل حادثة طعن تجري في البلدة القديمة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه التهديدات تأتي في اعقاب استيلاء البؤرة الاستيطانية عطيرت كوهانيم على اربعة مخازن في البلدة القديمة في اعقاب حادث الطعن الاخير الذي تعرض له مواطن اسرائيلي في اثناء توجهه الى حائط المبكى.

من مستلزمات بناء الثقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ (١١) مواطنا فلسطينيا قتلوا برصاص الجيش في صدامات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين زيارتي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل، وهي فترة لا تتجاوز الشهر ـ جاء ذلك في احصائية موثقة أصدرها مركز القدس للاعلام والاتصالات وسلمتها الشخصيات الى بيكر يوم الثلاثاء.

وجاء في الاحصائية انه تم اغلاق ٤١ مدرسة، واغلاق شامل لكافة المدارس لمدة يومين، بالاضافة الى تمديد اغلاق الجامعات الفلسطينية لمدة ٣ اشهر اخرى.

وهدمت السلطات العسكرية للفترة ذاتها ٦ منازل واغلقت ٩٠ منزلا آخر، ٨ منها بشكل شامل. ولاسباب قيل انها امنية تم اقتلاع ١٣٢١ شجرة مثمرة. وفرض منع التجول على ٩٤ موقعا، اضافة الى منع تجول شامل على قطاع غزة لمدة ٣ ايام واصدرت السلطات العسكرية امرا بالابعاد بحق ٤ مواطنين من قطاع غزة.

واوضحت الدراسة ان مجموع الاراضي التي ابلغ اصحابها بالمصادرات لغايات مختلفة، منها الاستيطان ٦٩،٧٧٨،٥ دونم في اقل من شهر.

هذا ولم تتطرق الدراسة المختصرة، الى موضوع الضرائب، وعدد المعتقلين والاجراءات بحق العمالة الفلسطينية وراء الخط الاخضر.

سوية مع بدء الافراج عن الف معتقل

حملة اعتقالات احتلالية واسعة تشمل عشرات شبان دولة فلسطين المحتلة!

● حظر التجول لا يزال قائما في العديد من المواقع الفلسطينية ● اقتلاع (٣٠) شجرة حمضيات في نزلة عيسى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترافق الاعلان عن الافراج عن (٢٠٠) معتقل، يوم امس، ضمن خطوات يومية للافراج عن الف معتقل شارفت فترات محكومياتهم على الانتهاء، ترافق مع حملة اعتقالات خلال اليومين الماضيين شملت العشرات من الشبان كان بينهم (٢٠) شابا من مدينة نابلس وحدها و(٦) شبان من بلدة عرابة/ جنين واعداد اخرى من منطقة رام الله وغيرها من المناطق.

ويخشى الاهالي من العودة الى اغلاق مدينة القدس في وجه اهالي باقي انحاء الضفة والقطاع بعد ان سمح لهم بعد ظهر امس من دخول المدينة. ويذكر ان يوم غد يصادف الجمعة اليتيمة (الاخيرة من شهر رمضان المبارك) وكذلك ليلة القدر التي يحتفي فيها الاف المسلمين من مختلف انحاء الضفة والقطاع الليل في باحات المسجد الاقصى المبارك.

على صعيد آخر فقد فرض حظر التجول، الليلة قبل الماضية، على قرية كفل حارس/ نابلس اثر حصول مصادمات بين الاهالي ومستوطنين قاموا بزيارة استفزازية لمقام النبي «ذو الكفل» واطلاق العيارات النارية باتجاه المواطنين الذين رجموهم بالحجارة.

وفيما رفع حظر التجول عن بلدتي عنبتا ويعبد بعد ان استمر ثلاثة ايام فقد ظل قائما في العديد من المواقع لفترات متفاوتة اقصاها ستة ايام في مخيم الفارعة وسنجل ومنذ اربعة ايام في جنين ومخيمها ذنابة ومخيمي نور شمس وطولكرم وضاحية ذنابة واكتابا والنبي الياس ومنذ ثلاثة ايام في الزبابدة والظاهرية ومخيم عين بيت الماء وبعض احياء الخليل. وفرض حظر التجول قبل ظهر امس على بلدة دورا الخليل اثر مسيرة لمئات الاهالي والطلبة الى ضريح الشهيد محمد الحروب اعقبتها صدامات مع الجيش.

واصدرت سلطات الاحتلال اوامر عسكرية باغلاق كافة مدارس مخيم طولكرم ومدرسة المهد الاعدادية في بيت لحم حتى اشعار آخر ومدرسة عمر بن الخطاب في بالة الشرقية لمدة اسبوعين.

وفي اثناء صدامات مع قوات الجيش اصيب عدد من الشبان في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع كان بينهم شابان ادخلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهما من طلوزة وثالث من قرية الباذان ادخل الى مستشفى رفيديا ورابع تلقى علاجا محليا في قريته (دير شرف).

هذا ومنعت حواجز احتلالية عمال منطقتي بيت لحم ورام الله من الدخول الى اماكن عملهم في اسرائيل يوم امس فيما جرت صدامات لعدد من المناطق كان بينها عرابة ومخيم الدهيشة ومركز تجاري طولكرم والزبابدة. وفي الاخيرة جرى اغلاق المنطقة الشرقية للقرية في اعقاب العثور على جثمان محمد راغب الكميل (٤٠ عاما) من بلدة قباطية والذي كان قد اختطف من منزله قبل يومين على خلفية اتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال. وكان المذكور يشغل منصب نائب رئيس مرابطة قرى جنين ومديرا لمدرسة الجلمة الثانوية. على صعيد آخر اعتقلت قوات الجيش الشاب حسان محمد نزال (٢٠ عاما) اثناء دخوله الى مقر «الادارة المدنية» في قباطية بحجة العثور على سكين بحوزته.

من ناحية ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة حمضيات تعود للمواطن سعيد طاهر من قرية نزلة عيسى/ طولكرم بحجة تعرض قوات الجيش والمستوطنين للرجم بالحجارة من بين هذه الاشجار كما جرت مصادرة العديد من بطاقات هوية التجار في طولكرم.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان الجريح ابن جابر النجار (١٧ عاما) من مخيم يبنا/ رفح نقل الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى «الشفاء» في غزة بعد ان امضى عدة ايام رهن العلاج في مستشفى «تل هشومير» اثر اصابته برصاصة في رأسه واخرى في رقبته يوم السبت الماضي وادتا الى اصابته بشلل تام.

ويضيف مراسلنا في القطاع ان المواجهات التي وقعت هناك نهار امس والليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين في رفح ومخيم جباليا والشجاعية والتفاح في مدينة غزة.

«مجهولان» يطلقان العيارات النارية على مقر السفارة الفلسطينية في الكويت

● الكويت ـ وكالات الانباء ـ تعرض مبنى السفارة الفلسطينية لدى الكويت، الليلة قبل الماضية، الى وابل من الرصاص اطلقه شخصان كانا يلبسان زي الجيش الكويتي.

وذكرت الانباء ان الشخصين «المجهولين» كانا يقلان سيارة كويتية ذات لوحة ارقام رسمية، حكومية، على سقفها مصباح «سيرينا» كذلك الذي يكون على سيارات الامن الكويتية.

وقام «المجهولان» قبل ذلك بالتعرض لمواطن فلسطيني في الشارع المحاذي للسفارة الفلسطينية وطلبا منه هويته الا انه فر منها الى مقر السفارة.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤١

عرفات يدعو لتأمين حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● لم يعد من المقبول الاستمرار في تشجيع اسرائيل على مواصلة احتلال الأراضي والقمع ضد الشعب الفلسطيني ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والاربعين نداء من اجل تأمين حماية دولية «عاجلة للشعب الفلسطيني الرازح تحت القمع الاسرائيلي المتصاعد في الاراضي المحتلة».

وانتقد عرفات في رسالة الى الشعب الفلسطيني نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الاول «دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل» مؤكدا على ضرورة معالجة مجلس الامن لجميع القضايا بمقياس واحد.

واضاف عرفات انه «لم يعد من المقبول او المعقول الاستمرار في تشجيع اسرائيل على مواصلة احتلالها لاراضينا وعلى سياستها ضد الشعب الفلسطيني» منتقدا «دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل والتي تعيق اي تحرك داخل مجلس الامن».

واكد عرفات ان «الاحتلال الاسرائيلي كثف منذ حرب الخليج الاجراءات القمعية الاكثر وحشية ضد الشعب الفلسطيني». واعتبر ان «الحملة المعادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الكويت وفي جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة تهدف للاساءة الى القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية ولمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني».

واشاد عرفات بالشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة على «مقاومته الثابتة لهذه الحملات المشبوهة» وعلى تمسكه «بحقوقه الوطنية وبمنظمة التحرير».

واكد عرفات اخيرا ان «الانتفاضة ستكثف نضالها ضد سياسة القمع الاسرائيلية» وان «الشعب الفلسطيني سيؤكد حتمية تحقيق حقوقه».

مصر توقع اتفاقا مع صندوق النقد الدولي حول «برنامج الاصلاح الاقتصادي»!

● الاصلاح يقوم على اساس رفع اسعار الطاقة وفرض ضريبة على مبيعات المواد الاستهلاكية ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ابرمت الحكومة المصرية ووفد من صندوق النقد الدولي مؤخرا اتفاقا مبدئيا بشأن تدابير الاصلاح الاقتصادي التي سيترتب عليها اعفاء مصر من جانب كبير من ديونها الخارجية تجاه الدول اعضاء «نادي باريس». علم ذلك، امس الاول الثلاثاء من مصدر مالي مطلع.

ومن المتوقع ان يصدق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي في واشنطن على هذا الاتفاق في منتصف ايار المقبل كي يصبح نافذ المفعول. وسيترتب عليه ايضا ان يمنح الصندوق قرضا يبلغ (٦٠٠) مليون دولار لدعم ميزان مدفوعاتها.

ويبلغ حجم ديون مصر الخارجية حوالي (٣٥) مليار دولار بعد ان قررت الولايات المتحدة ودول الخليج العربية اسقاط ديون لها عن مصر مقابل الدور الفعال الذي قامت به مصر في التحالف المناهض للعراق. وقد تم اسقاط (١٣) مليار دولار اجمالا منها سبعة مليارات للولايات المتحدة.

وقد ابرم الاتفاق الاخير في القاهرة بين الحكومة المصرية برئاسة، عاطف صدقي وبين صندوق النقد الدولي برئاسة عبد الشكور شعلان، مدير عمليات الصندوق في الشرق الاوسط. وهو يقضي بأن تتعهد مصر بخفض العجز في ميزانيتها الى حوالي ستة في المائة من اجمالي ناتجها القومي للسنة المالية ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ التي تبدأ في اول تموز المقبل.

وهناك تدبيران اساسيان يتعين تنفيذهما لبلوغ هذا الهدف.. الاول هو زيادة اسعار الطاقة التي لا تزال تحظى بدعم كبير وذلك اعتبارا من ايار المقبل للوصول تدريجيا الى متوسط الاسعار العالمية قبل سنة ١٩٩٥. والتدبير الثاني هو فرض ضريبة على مبيعات السلع الاستهلاكية.

ومن المقرر ان يصدق مجلس الشعب المصري (البرلمان) على هذه الضريبة التي تماثل ضريبة القيمة الاضافية المطبقة في اوروبا الغربية واسرائيل او ان يصدر بها مرسوم قبل منتصف ايار المقبل وهو الموعد المقرر لاجتماع ادارة صندوق النقد الدولي.

وعلى الرغم من ذلك فالاقتصاد المصري يعاني خللا جذريا. اذ تعتمد مصر في (٦٠٪) من استهلاكها الغذائي على الدول الاجنبية ويصل العجز السنوي في ميزانها التجاري الى سبعة مليارات في الوقت الذي تواجه مشكلة بطالة حادة تشمل ما يقرب من (٢٠٪) من السكان القادرين على العمل اي حوالي (٢،٥) مليون شخص مع تخرج نصف مليون من الشباب كل سنة ينتظرون عملا.

ولايتي:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرتبط بالضغوط على اسرائيل

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، بان اطلاق الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان سيصبح ممكنا اذا اقنعت الولايات المتحدة وبريطانيا اسرائيل باطلاق المعتقلين اللبنانيين.

واضاف في مقابلة مع شبكة تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية، «لقد نجحنا غالبا في الافراج عن بعض الرهائن لكننا لم نستطع متابعة جهودنا لانها من جانب واحد فقط».

واعتبر الوزير الايراني ان «بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لها نفوذ كبير لدى اسرائيل والكتائب في لبنان لم تتخذ اجراءات ايجابية وفق مبدأ المعاملة بالمثل. ولذا وجدنا انفسنا في طريق مسدود بصدد هذه المسألة الدقيقة».

هل من جديد في جعبة بيكر؟!

★ الحسم العسكري ليس نهاية المطاف بل بداية مرحلة صراع سياسي واقتصادي ★

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

■ يقوم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بجولة في منطقتنا للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وتدور هذه الجولة المكوكية في فلك المساعي الامريكية لقطف الثمار السياسية لحرب الخليج. وعلى حد تعبير الناطقة الرسمية باسم بيكر ("يديعوت احرونوت" ١٩٩١/٤/٧) فانه "ما كان ليزور الشرق الاوسط لولا توصل الى نتيجة أنه يوجد عما يتحدث"! والواقع، انّ هذه الزيارة لم تأت من فراغ. فمن جهة سبقتها مشاورات مكثفة بين واشنطن وحلفائها في المنطقة. ومن جهة اخرى، وهذا الأهم، انّ تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي وبناء ترتيبات أمنية كقاعدة لنظام اقليمي جديد، يصطدم بعقبات. فقبل شهر وعد الرئيس بوش الشعب الامريكي، "بنظام عالمي جديد" قائم على القانون والاخلاق!! ولكن "حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا"، كما يقول المثل. فلتحقيق النظام الجديد يجب اولاً ضمان الاستقرار. ولا استقرار بدون تسوية المشاكل والقضايا المعقدة. وهذا لا يتأتى بأمر جمهوري من بوش او بتهديد بلطجي من قائد القوات الامريكية في الخليج شوارسكوف، ولهذا اكدنا في حينه، ان الحسم العسكري في الخليج لم يكن نهاية المطاف، بل بداية مرحلة سياسية أكثر تعقيداً ومصيرية من حرب الخليج. فتطور الاحداث يشير الى انّ واشنطن في مأزق. واسراع بيكر الى المنطقة جاء لدفع عجلة الخطة الامريكية التآمرية في المنطقة. فهل من جديد في الخطة الامريكية؟

إنّ الاجابة على هذا السؤال تعني هل من خطط جديدة لمواجهة القضية المفصلية القضية الفلسطينية!!

للتغطية على الهدف المركزي من الزيارة الحالية لبيكر تحاول وسائل الاعلام الرسمية المتواطئة مع واشنطن التأكيد بان الهدف المركزي ليس معالجة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وانما قضية الاكراد في العراق، ولهذا بدأ بيكر زيارته اولاً في تركيا. صحيح أن احد اهداف الزيارة هو معالجة قضية الصراع في العراق جراء العقبات بوجه المخطط الامريكي الذي جعله تطور الصراع الداخلي في العراق مثل "بالع الموس". فمن جهة لم يؤد تمرد الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب وبدعم من ايران وسوريا واسرائيل الى الاطاحة بنظام صدام حسين وتنصيب نظام دمى يخضع للاوامر الامريكية. ومن جهة ثانية امتنعت امريكا عن مساعدة الاكراد خوفاً من غضب تركيا الحليفة التي تواجه هي ايضاً مشكلة الاكراد. ومن جهة ثالثة فامريكا لا تجد بديلاً لنظام العراق يكون سوراً لايران ويهدد مواقع حلفائها، خاصة السعودية في المستقبل. والاكراد كانوا ضحية التآمر الاستعماري ضد العراق، ولقد تضامنا مع حقهم في المساواة القومية والحقوق المدنية في وطنهم العراق، فإن السمة البارزة للصراع في المنطقة هي أن امريكا مستعدة لتقديم اي شعب كقربان على مذبح مصالحها. ولا تستبعد اليوم بعد فشل واشنطن باسقاط نظام العراق أن تمد الجسور ثانية لاحتواء العراق في اطار مخططها الاستراتيجي في المنطقة. وان تستغل وضع العراق الاقتصادي المنهار والشروط المهينة المفروضة عليه الى المشاركة في عملية النظام الاقليمي الامريكي الجديد، وتوظيفها في خطة السلام الامريكية على حساب الحق الفلسطيني المشروع.

■ ■ ما هي المخاطر الاساسية؟!

لم تطلق المتحدثة باسم بيكر الكلام على عواهنه اذن. فبخلاف الزيارة السابقة التي أعلن فيها المسؤولون الامريكيون انّ بيكر لا يحمل اية خطة، وانه جاء ليستمع لاقوال اطراف النزاع ويدرسها ويبني موقفاً امريكياً على اساس "تقريب وجهات النظر"! واليوم تجيء هذه الزيارة بعد سلسلة من الاتصالات التي قامت بها الادارة الامريكية مع اطراف الصراع، مثل الزيارة "السرية" لمسؤول امريكي كبير الى المنطقة في نهاية الشهر الماضي. اللقاءات في البيت الابيض مع مستشار الملك حسين، ابو عودة، ومستشار مبارك، الاتصالات الامريكية - الاسرائيلية و"خطة شمير" للتسوية التي ارسلها للادارة الامريكية (انظر "عل همشمار" - ١٩٩١/٤/٤) قبل مجيء بيكر للمنطقة. فواشنطن معنية بالتظاهر بتحريك العجلة خوفاً من ضياع فرصة قطف الثمار، وخاصة بعد اقامة "محور الثماني" من بلدان مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا. واود هنا التركيز على المخاطر الجوهرية التي تكمن في التحرك الامريكي المنسق مع حكام اسرائيل. هذه المخاطر التي تنطيها واشنطن وتل ابيب الهوم بالبالون الدعائي حول "حسن النية" باطلاق سراح مئات المعتقلين من ابناء الانتفاضة وبيتهم، ربما، رضوان ابو عياش وغيره من الشخصيات الفلسطينية. وتكمن هذه المخاطر فيما يلي:

* الموافقة الامريكية على المبادرة الاسرائيلية بخصوص نهج الطريق ذات المسلكين المتوازيين، اي اجراء محادثات منفصلة حول النزاع الاسرائيلي - العربي وبشكل مواز حول الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ويكمن الخطر هنا في العمل على طمس القضية المركزية للصراع - القضية الفلسطينية، وجعلها هامشية. فإسرائيل تشترط ان تكون المفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة مع كل دولة عربية على حدة. وكأنه لا يوجد حق مغتصب في بطنها!! والهدف من وراء هذا الشرط هو فصل البلدان العربية وعزلها عن قضية العرب الاولى، واظهار وكأن النزاع الاسرائيلي - العربي هو نزاع اقليمي وسوء تفاهم. وتستهدف اسرائيل وواشنطن ابتزاز تنازل من البلدان العربية بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واقامة جسور للتعاون الاقتصادي والثقافي والعسكري ربما، تحت رعاية واشنطن قبل حل القضية الفلسطينية، ومقابل ذلك تعمل واشنطن على اقامة نظام امني، بشكل تحالفات مع اسرائيل والبلدان العربية التي شاركت في العدوان على العراق، وعقد صلح منفرد بين البلدان العربية واسرائيل على نسق كامب ديفيد، والعمل على تنفيذ صفقة مقايضة بتخفيف حدة التعنت والصلف الاسرائيلي بعقد صفقة بالنسبة للجولان السوري المحتل مقابل تنازل سوري في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية - المستقلة. وتستهدف الادارة الامريكية وحكام اسرائيل توظيف هذه الصفقات الانفرادية والادعاء بانهم فتحوا ابواب السلام الموصدة بين اسرائيل والبلدان العربية مقابل العمل لاجهاض الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فالخطة التآمرية والاتجاه الامريكي - الاسرائيلي هو جرجرة التفاوض مع الفلسطينيين ردحا من الزمن والاستغراق في الجدل حول من يمثل الفلسطينيين؟ حكم ذاتي مرحلي لمدة خمس سنوات؟ مفاوضات اسرائيلية - اردنية فلسطينية أو كونفدرالية فلسطينية - اردنية تقتطع اسرائيل بواسطتها جزءاً واسعاً من اراضي الدولة الفلسطينية، او "كوندمنيون" - حكم مشترك اردني - اسرائيلي يكرس الاحتلال الاسرائيلي وغيرها من الافكار الكولونيالية. وما تؤكده المصادر المقربة من البيت الابيض أن واشنطن وافقت على الطلب الاسرائيلي باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من جميع مراحل المفاوضات وان امريكا تقترح على اسرائيل الموافقة على فلسطينيين تختارهم مصر والسعودية ("يديعوت احرونوت" - ١٩٩١/٤/٨).

★ الموافقة الامريكية على الطلب الاسرائيلي بعقد مؤتمر اقليمي:

ويدور الحديث عن عقد مؤتمر اقليمي، لتهديي في القاهرة أو واشنطن تحضره مجموعة البلدان العربية الثماني واسرائيل وتجري مفاوضات مباشرة منفردة بين اسرائيل وكل بلد عربي، وبدون شروط مسبقة.. وفي الجلسة الافتتاحية تشارك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي، ويكون طابع هذه الجلسة احتفالياً.

وتكمن المخاطر هنا في ان واشنطن وتل ابيب يعملان لتهميش دور الامم المتحدة في ايجاد تسوية عادلة في المنطقة وخلق بديل للمؤتمر الدولي غير ملزم، وبدون صلاحيات، والذي ستضغطه واشنطن لفرض "سلام" امريكي.

والخطر الثاني يكمن في ان تستغل اسرائيل محادثات المؤتمر الاقليمي و"الحديث" عن السلام والعمل لانهاء الصراع الاسرائيلي - العربي خلق وقائع جديدة في دولة فلسطين المحتلة بواسطة تكثيف الاستيطان الكولونيالي. وقد بدأت هذه العملية المكثفة منذ بداية ازمة الخليج وإبان الحرب العدوانية.

* رفض اسرائيل لمبدأ "الارض مقابل السلام" مع احتمال قبولها لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) حسب تفسيرها هي. ويكمن الخطر هنا في أن تلجأ اسرائيل بتغطية امريكية الى الادعاء بقبول هذين القرارين كوسيلة لجذب مجموعة الثماني للتفاوض على انهاء الصراع الاسرائيلي - العربي على أساس "صفقة" متفق عليها في الجولان وجنوب لبنان والادعاء بهذا انها نفذت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. اما قضية الانسحاب من دولة فلسطين المحتلة فهي قضية اخرى مطروحة للمناقشة والمفاوضات ومن منظار موقف شمير حول "ارض اسرائيل الكبرى".

* محاولة جر الاردن - خاصة بعد استعداد الملك حسين ولقاء مستشاره مع بيكر في واشنطن - الى المخطط الاستراتيجي الامريكي وتحت يافطة وفد اردني فلسطيني مشترك، واحياء الثالثة عمان.

لا نريد ان نستبق ما ستتمخض عنه زيارة بيكر. ولكن الشيء الذي يمكن تأكيده ان هذه المخططات لن يكون مصيرها افضل من سابقتها. ولن يكتب لاية تسوية النجاح والحياة إذا بنيت على اساس تجاهل الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وتجاهل

● البقية على ص ١٠ ●

لن يستطيع احد تجاهل الدور السوفييتي

● بقلم: حسين التيتي ●

● اهداف السياسة الخارجية للدول عامة، والكبرى منها خاصة، تفرضها عوامل ثابتة، مثل الجغرافيا والمصادر الطبيعية والتاريخ وتوفير الحاجات للسكان التي قد تتعدى ذلك الى السعي وراء والمصالح سواء اكانت تهم الجميع او الفئات الحاكمة في هذا البلد او ذاك.. وغيرها وغيرها..لهذا فان الاهداف الاستراتيجية لهذه السياسة تتصف بالديمومة والاستمرار، والمتغير هو فقط، الاسلوب والتكتيك المتبع لتحقيق هذه الاهداف. ولا يختلف اثنان على ان روسيا سابقا والاتحاد السوفييتي حاضرا، كان يهمه ويعنيه ولا يزال، ما يجري في الشرق الاوسط، من تغيرات وتطورات لها ارتباط بالغ التأثير، بالمصلحة الوطنية والامن السوفييتيين.

وفي العهد الاستعماري، عملت الدول الاستعمارية، خاصة بريطانيا وفرنسا، كل ما في استطاعتها لمنع روسيا، من الوصول الى المنطقة العربية والتأثير على ما يجري فيها من تطورات، لكي تستأثر هذه الدول وحدها، بثروات المنطقة العربية، وخاصة النفطية منها بعد النقلة الصناعية الحديثة المعتمدة على هذه الطاقة الحيوية في تلك الدول الاستعمارية.

وبعد الحربين العالميتين، الاولى والثانية، والتراجع المستمر لدور الدول الاستعماري الاوروبية التقليدية حيال تحرر شعوب المنطقة العربية من نير الاستعمار اخذت تتعاظم المطامع الامبريالية الامريكية التي لم تتضرر في الحرب الثانية في ان ترث دور شرطي المنطقة، من الدول الاستعمارية، في التأثير على التطورات الداخلية في الدول المتحررة حديثا، وجعلها تسير في اتجاه خدمة مصالحها الامبريالية العالمية. ونحن نلاحظ ان السياسة الامريكية اعتمدت لتحقيق اهدافها واطماعها، نفس اسلوب السياسة الاستعمارية التقليدية وهي منع الاتحاد السوفييتي من الوصول الى المنطقة العربية واستبعاده من التأثير على التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيها. واستخدمت امريكا كل اساليب الترهيب والترغيب لمنع حركات التحرر من الاتصال بالاتحاد السوفييتي وبالتالي الاستفادة من دعمه المادي والمعنوي.

وعلى امتداد عقود خلت، عملت وسائل الاعلام الامريكية ودور النشر ووكالات المخابرات الامريكية سرا وعلانية على تشويه صورة الاتحاد السوفييتي والتشكيك في نواياه تجاه الامة العربية والاسلامية، وعلى التقليل من اهمية وفعالية التعاون العربي السوفييتي. وبرغم المساعدات الهائلة الدفاعية والعسكرية والاقتصادية والسياسية المتاحة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للعرب، والتي كان لها الفضل الى جانب التضحيات العربية في افشال المخططات الامبريالية ودحرها وفي تسريع عملية التحديث في العالم العربي بقيت اوساط عربية تعادي علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي خدمة لمصالحها ومصالح اسيادها، وقد نجحت الاساليب الامريكية وبالتعاون مع القيادات الرجعية والتقليدية في العالم العربي عامة والغيبية منها خاصة والتي تلتقي مصالحها مع المصالح الامبريالية وان تظاهرت احيانا بمعاداة السياسة الامبريالية الامريكية والغربية في تشويه جدوى اهمية المساعدات السوفييتية للدول العربية الصديقة.

ويتمثل هذا التشكيك على سبيل المثال لا الحصر، في قيام هذه الجهات بمقارنة المساعدات الامريكية لاسرائيل بالمساعدات السوفييتية للدول العربية، بدلا من ان تقوم بمقارنة السياسة والمواقف الامريكية المعادية للقضايا العربية على المواقف السوفييتية المبدئية، في دعم وتأييد هذه القضايا. هذا الخلط الذي يتعمد اغفال ان الولايات المتحدة تقدم الدعم لاسرائيل لتظل الشرطي الذي يحمي النهب الامبريالي لخيرات شعوب المنطقة كان المقصود منه تحميل الاتحاد السوفييتي اسباب فشل واخفاق بعض الانظمة العربية في استخدام المساعدات السوفييتية بهدف تيئيس الجماهير العربية من جدوى الدعم السوفييتي لحق العرب، ومن قدرته على الدفع في اتجاه نيل العرب لحقوقهم وصونهم لاستقلال بلادهم. والغرض هو منع الاتحاد السوفييتي واستبعاده من التأثير على مجريات الاحداث في المنطقة العربية كي تنفرد الولايات المتحدة في صياغة الحلول وفرضها على المنطقة العربية، حماية لمصالحها ومصالح حلفائها. وليس ادل على ذلك من اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل. وبالرغم من ان الاتحاد السوفييتي كان قبل وخلال حرب اكتوبر حليفا لمصر والداعم لقدراتها الاقتصادية والدفاعية - وتلقى الاتحاد السوفييتي الصفعات من السادات ونظامه قبل وبعد العبور الباهر للجيش المصري لقناة السويس الذي تم باسلحة ومعدات سوفييتية. فالسادات راح يتقرب من امريكا مدعيا ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط بيد امريكا مديرا ظهره للاتحاد السوفييتي الذي قدم لمصر، على امتداد عقدين، اغلى ما عنده من الخبرة في المجالات الاقتصادية والعمرانية والعسكرية.

والان، وبعد حرب الخليج واسقاطاتها ونحن نرى ان الاتحاد السوفييتي له مصاعبه ومتاعبه الاقتصادية والداخلية الخطيرة، والوضع لم يتبلور فيه بعد - تعود الاوساط الرجعية وبسبب ضيق افقها لتقول ان الاتحاد السوفييتي لم يعد دولة عظمى او ندا لامريكا وتتهمه بسبب مشاغله الداخلية التي تحد من قدراته الفاعلة بالتواطؤ مع السياسة الامريكية في ازمة الخليج، وبمجاراة السياسة الامريكية العدوانية وحتى التغاضي عنها!

الا أن هذه الاوساط تتجاهل ان الازمة بدأت باجتياح الكويت، واحتلال اراضيه والسيطرة على جميع موارده وممتلكاته. ومن ثم الغاء دولة من الوجود وضمها الفعلي الى العراق. فهل يوجد من يفكر بعد كل هذا بان يقوم الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لها مسؤولياتها الدولية بمساندة القيادة العراقية في هذا التصرف غير المدروس؟ ومع هذا، عمل الاتحاد السوفييتي في كل مراحل الازمة وبكل جدية ومسؤولية على تقديم النصح المخلص للقيادة العراقية وتوفير الفرص لهذه القيادة للتراجع والخروج من المأزق بشرف، والانتقال لحل الازمة دبلوماسيا. غير ان القيادة العراقية وبسبب تقديراتها الخاطئة، رفضت ذلك مما مكن الولايات المتحدة استغلال الفرصة لتنفيذ عدوانها البشع على العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية واحداث الخلل في التوازن الاقليمي في الشرق الاوسط ليسهل عليها الانفراد في التأثير على التطورات في هذه المنطقة الحيوية من العالم، بعد تحجيم الدور السوفييتي في المنطقة.

وبالرغم من ان احدا لا يعرف كيف ومتى سيخرج الاتحاد السوفييتي من ازمته الداخلية، الاقتصادية والسياسية - يبقى دولة عظمى له وزنه وثقله، بمصادره وطاقاته الضخمة ولا يمكن عدم اخذه بالحسبان عند البحث عن السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، لان ما يجري هنا، يعنيه ويهمه، بسبب حقائق الجغرافيا والتاريخ، واولئك الذين ينبرون اليوم لتأبين الدور السوفييتي في الشرق الاوسط، يجهلون ان الاتحاد السوفييتي حاضر ومؤثر، وان اخذ اسلوبا وشكلا اخر لاعتبارات آنية متغيرة، ومهما كان القطار الامريكي مسرعا، فهنالك فرامل كثيرة للجمه والاتحاد السوفييتي اقدر من غيره على القيام بذلك. ان احسن العرب لمركبهم السياسي.

(الطيرة)

مجلس أمن.. لمن؟!

* كيف يطلب من العراق تدمير اسلحة في الوقت الذي تملك مثلها دول اخرى في المنطقة *

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● يستمر مجلس الامن في مواقفه المشينة العدوانية ضد العراق وشعبه التي تتناقض مع ميثاق منظمة الامم المتحدة التي يعتبر مجلس الامن احد اجهزتها الاساسية. وقد تمثل اخر هذه المواقف في القرار رقم ٦٨٧ الذي اتخذ في الثالث من الشهر الجاري بهدف وقف اطلاق نار رسمي.

فالقرار الجديد لا يختلف من حيث طبيعته وجوهره عما سبقه من القرارات الامريكية الجائرة وغير الشرعية ضد العراق، فهو موجه لتكريس سياسة العدوان الامريكية وسياسة القهر القومي الامبريالية. فالقرار يتضمن من بين ما يتضمن الامور الاساسية التالية لوقف اطلاق النار ضد العراق: ١ ـ تدمير الترسانة العسكرية العراقية وخصوصا الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ البالستية ٢ ـ تخلي العراق عن الارهاب ٣ ـ يدفع العراق تعويضات للدول التي تضررت بسبب الحرب ٤ ـ حظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق ٥ ـ تعهد العراق باحترام حدود الكويت وفق الترسيم الذي تم عام ١٩٦٣. وعدم تنفيذ ذلك يعني بالطبع لجوء التحالف الى القوة العسكرية لتطبيق هذا القرار.

ان هذا القرار لا يعتبر قرارا بالمفهوم القانوني الدولي للقرار، وبنوده تخلو من اية مصداقية. فتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية هو في الاساس شأن عراقي داخلي لا يخرج ابدا عن الامور التي تعتبر من شؤون الدولة الداخلية، وبالتالي لا يمكن من الناحية القانونية اعتباره امرا دوليا مطلقا. ومن الناحية الاخرى يمكن تدمير هذه الترسانة العسكرية فقط على اساس التعاون الدولي البناء الذي يجب ان يرتكز على المبادىء الاساسية للقانون الدولي المثبتة في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة (احترام سيادة الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية.. والخ) والاتفاقيات الدولية المناسبة العادلة، وليس اعتباطيا بمجرد صدور قرار عن مجلس الامن. اضف الى ذلك، كيف يسمح مجلس الامن لنفسه مطالبة العراق بتدمير اسلحته هذه في الوقت الذي تملك فيه دول اخرى في المنطقة واهمها اسرائيل مثل هذه الاسلحة؟ واذا كان لا بد من تدمير اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، فيجب ان يكون ذلك شاملا وبنفس المقياس على سائر دول المنطقة ووفق الاحكام المنصوص عليها في القانون الدولي.

ويتطرق القرار الى قضية الارهاب ويعتبرها شرطا لوقف اطلاق النار، وهنا يتساءل المرء هل يعتبر وقوف العراق في وجه المطامع الامريكي في الخليج ورفعه شعار «نفط العرب للعرب» ارهابا؟ هل يعتبر التصدي العراقي للعدوان الامريكي على شعب العراق ارهابا؟ هل يعتبر وقوف العراق الى جانب الشعب الفلسطيني او منظمة التحرير ارهابا؟. لقد اخطأ مجلس الامن كثيرا في ذلك، خاصة وان الامين العام للامم المتحدة يعرف اكثر من غيره بحكم مسؤوليته، من الذي يمارس الارهاب في منطقة الشرق الاوسط والعالم ولا داعي لتذكير مجلس الامن بأن الارهاب الممارس ضد القضية الفلسطينية والقرارات الصادرة عن هذا المجلس نفسه انما يمارس من زعيمة هذا المجلس ـ الولايات المتحدة ـ المتباكية الآن على الشرعية الدولية وغيرها من دول العالم الحر واسرائيل بالدرجة الاولى.

اثبت تطور الاحداث التي ادت الى نشوب الحرب في الخليج بأن العراق كان من وجهة نظر القانون الدولي واحكام المادة (٥١) لميثاق الامم المتحدة في وضع الدفاع عن النفس فأمريكا والقوات المتحالفة هي التي بدأت الحرب العدوانية ضد العراق بالمعنى الوارد لتعريف العدوان في البند الاول من قرار تعريف العدوان رقم ٣٣١٤ لعام ١٩٧٤. وخلال هذه الحرب القت القوات الامريكية والمتحالفة معها على البنية التحتية للعراق اكثر من ثمانين الف طن من القنابل والمواد المتفجرة اي ما يعادل ٦ الى ٧ قنابل ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما ابان الحرب العالمية الثانية. وهذا يعني في المفهوم العصري للقانون الدولي بأن الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها تتحمل مسؤولية قانونية دولية عن الاضرار التي لحقت بالعراق وبالتالي يتوجب على هذه الدول تعويض العراق عن جميع الاضرار والخسائر التي لحقت به كدولة ضحية للعدوان والارهاب المنظم.

ومن حيث الصلاحية، يحق لمجلس الامن الطلب من اي عضو في الامم المتحدة الامتناع عن بيع الاسلحة التقليدية الى عضو آخر. وهذا ايضا ينطبق على الحالة التي نحن بصددها. غير انه لكي يكتسب هذا الطلب طابع المصداقية القانونية يجب ان يتمتع اولا وقبل اي شيء بالعدالة والنزاهة كما ينص على ذلك القانون الدولي ونظريته الحديثة. ولذلك نرى ان عدم نزاهة او عدالة الطلب «الدولي» هذا تكمن في انه في الوقت الذي يطلب مجلس الامن من الدول عدم بيع الاسلحة للعراق تقوم امريكا ببيع ومنح الاسلحة التقليدية المتطورة جدا الى اسرائيل التي تقع هي والعراق في منطقة اقليمية واحدة. ومن هنا نرى ان هذا البند يتناقض تماما واحكام العدالة والنزاهة القانونية الدولية الواجب ان تكون مقياسا لعمل مجلس الامن الدولي.

يعتبر فرض الالتزام على العراق بترسيم الحدود العراقية الكويتية لعام ١٩٦٣ الذي رفضه العراق دائما كشرط لوقف العدوان الامريكي، عملا منافيا للقاعدة القانونية القاضية بحل كافة النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية فقط، وتدخلا في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى المحظور قطعا بموجب المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة. فقضية الحدود العراقية الكويتية هي قضية تهم العراق والكويت ويجب ان تسوى في اطار الاحكام القانونية المنصوص عليها في المادة (٣٣) لميثاق الامم المتحدة التي تلزم الدول في مثل هذه الحالات اتباع المفاوضات، والتحقيق، والوساطة، والمقاربة، والتحكيم، والتسوية القضائية... أو غيرها من الوسائل السلمية وليس تخطي كافة هذه الوسائل ووضع القضية الاقليمية مباشرة في مجلس الامن، وعليه نرى ان التدخل المباشر لمجلس الامن في قضية الحدود العراقية الكويتية يشكل سابقة في تاريخ القانون الدولي ومجلس الامن، وعملا ذا ابعاد سياسية خطيرة. ويمكن لمجلس الامن ان ينظر في هذه المسألة فقط في حالة واحدة ووفقا لاجراءات معينة. فأولا وقبل اي شيء، يجب ان ترفع هذه المسألة فقط من قبل العراق او الكويت الى محكمة العدل الدولية بغية النظر فيها واتخاذ القرار المناسب. وبعد صدور قرار المحكمة يتوجب على الدولة التي يصدر قرار المحكمة ضدها بموجب المادة الرابعة والتسعين من ميثاق الامم المتحدة تنفيذ هذا القرار، وفي حالة عدم تنفيذه يحق للدولة الاخرى ذات العلاقة الاستعانة بمجلس الامن الذي بدوره يقوم بتقديم التوصيات الواجب اتباعها لتأمين تنفيذ قرار المحكمة. وهنا نعتقد جازمين انه لا يوجد في نصوص الميثاق ما يجيز لمجلس الامن التدخل مباشرة في القضايا الاقليمية قبل لجوء الاطراف المعنية ذات العلاقة الى محكمة العدل الدولية اولا.

وبناء على ما تقدم نرى ان القرار ٦٨٧ هو قرار سياسي امريكي بعيد كل البعد عن القانون الدولي والشرعية الدولية. وهو قرار عدواني لا يأخذ بالحسبان مصالح الشعب العراقي وحقه في التطور العلمي والتكنولوجي. والتاريخ لوحده كفيل بالاجابة عما اذا كان هذا القرار موجه لوقف اطلاق النار ام لبدء اطلاق النار في ظل المتغيرات الجارية على الساحة الدولية.

(جديدة)

جاك يعقوب في... (١)

«صالون جاك» ـ الاول والحقيقي!

■ حين زرنا السيد جاك يعقوب في صالونه لقص الشعر وللعرائس لم يخطر ببالنا اننا سوف نضطر الى العودة الى بعض «الدفاتر العتيقة» من اجل اعداد هذه المادة التي الهدف منها هو اطلاع القراء والجمهور عامة على المزيد من التفاصيل عن «صالون جاك» القائم في شارع «شبتاي ليفي» رقم (١٧) في مدينة حيفا.

ولكن، تبين لنا فيما بعد (كما سيتبين لكم انتم، ايضا) أن هذه العودة الى بعض «الدفاتر العتيقة» كانت ضرورية جدا من اجل شرح وتوضيح الامور على حقيقتها، فعلا.

جاك يعقوب (ابن قرية الجش الجليلية ومن سكان حيفا حاليا) هو صاحب «صالون جاك» لقص الشعر وللعرائس وصاحب مدرسة «ألفا» لتعليم قص الشعر، يتحدث بصراحة تامة فيقول: «انها مشكلة صعبة جدا»... فما هي هذه «المشكلة»؟

عدنا الى «الدفاتر العتيقة» فوجدنا في صحيفة «الاتحاد» (يوم ١٩٩٠/١٢/١٢) خبرا على الصفحة الثانية بعنوان: «التباس في الهوية الحقيقية لصاحب صالون قص الشعر الحيفاوي المتهم بالاغتصاب»!

وهذا العنوان المذكور اعلاه، بالقضية التي يحكي عنها الخبر المذكور، يشكل «طرف الخيط» في المشكلة التي نتحدث عنها. ففي شهر ١٩٩٠/١٢ امتلأت الصحف العبرية المحلية، التي تصدر في حيفا بشكل خاص، باخبار عن فضيحة اعتقال صاحب احد صالونات الشعر في حيفا بتهمة اغتصاب احدى العاملات لديه وقد اثار النشر المذكور، آنذاك، التباسا وسوء فهم لدى العديد من الناس حول الهوية الحقيقية للشخص المتهم. وكان السبب الاساسي، وربما الوحيد، لهذا الالتباس هو ان اسم المتهم قريب، الى حد كبير (وكذلك صورته!) من اسم (وصورة!) السيد جاك يعقوب صاحب «صالون جاك» ومدرسة «ألفا».

فقد كان المتهم هو المواطن اليهودي المدعو يعقوب بن يشاي والملقب بـ «جاك» وصاحب صالون لقص الشعر اسمه، ايضا، «صالون جاك» ويقع في شارع «هرتسل» (رقم ١٠) في حيفا.

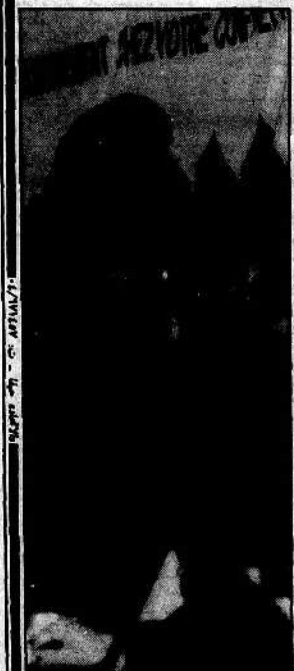
يقول جاك يعقوب: «هذه القضية سببت لي ازعاجا وضررا كبيرين اذ ان بعض الناس ظنوا، بشكل اوتوماتيكي ودون ان يفحصوا المعلومات بدقة، ان المتهم هو انا»! ويضيف: «وكأن كل ما يسببه لي انتحال يعقوب بن يشاي للقب «جاك» واسم «صالون جاك» من اضرار وخسائر ومتاعب لم يكن كافيا.. حتى تأتي هذه المشكلة الصعبة ايضا (تهمة الاغتصاب!) وتزيد الطين بلة»!

اذن، فان «الطين» موجود، اصلا!.. حسب ما يشرح جاك فيقول: عدد كبير جدا من الزبائن يعرفون أنه يوجد في حيفا «صالون جاك» واحد هو صالوننا. ولكن عندما يأتون الى حيفا، وخصوصا من القرى العربية، لتلبيس عرائس يتضح انهم لا يعرفون عنوان صالوننا ومكانه بالضبط. وحين يسألون اشخاصا في «الهدار» عن مكان «صالون جاك» يرشدونهم، في حالات كثيرة، الى «صالون جاك» الاخر.. صالون المواطن اليهودي المدعو يعقوب بن يشاي في شارع «هرتسل».. وهكذا فهم يذهبون الى ذلك الصالون وهم «مقتنعون» (بينهم وبين انفسهم) بأنهم جاءوا الى صالوننا.

سألنا جاك: هل تعرف عن حالات عينية محددة كهذه؟

قال: طبعا.. اعرف عن حالات عينية حصل فيها ذلك. ومن المؤكد ان هنالك حالات اخرى عديدة لا اعرفها. ومن الحالات التي اعرفها، مثلا: اتصلت بي هنا في الصالون، ذات يوم، عروس عربية من احدى القرى في الجليل وقالت لي انها تريد تبديل الفستان الابيض ظنا منها انها اخذته من عندي. سألتها بعض الاسئلة ففهمت انها لم تكن عندي ولم تأخذ فستانا ابيض من عندي وانما من الصالون الاخر.. ولكن هي اصرت على ان الفستان من عندي وانها كانت هنا في صالوني.. في النهاية سألتها: هل الصالون الذي كنت فيه واعطاك الفستان الابيض هو في الطابق الارضي أم في الطابق الثاني؟ فقالت انه في الطابق الثاني.. قلت لها: صالوني انا في الطابق الارضي بينما ذلك الصالون في الطابق الثاني!

وفي حادث اخر، مثلا: جاء الي مصور من الناصرة مسرعا يسأل: اين العروس؟ الم تجهزها بعد؟.. قلت له ان لا عرائس لدي فدهش وقال: غير ممكن.. لان العروس اكدت لي انها هنا في «صالون جاك»... فقلت له: اذهب الى شارع «هرتسل» وخذها من هنالك!!



غريب هذا الامر ـ قلنا لجاك وسألناه: ولكن، كيف يحدث ذلك طالما ان الذين يأتون من القرى العربية يعرفون انك عربي وانهم قادمون الى صالون عربي، بينما يذهبون، في النهاية، الى الصالون الاخر.. الا يكتشفون انهم ليسوا في الصالون الذي يريدونه؟

قال: هذا ما يحيرني (!)

لكن الحيرة لا تمنع جاك يعقوب من تطوير صالونه ومدرسته بشكل دائم ومستمر.. وخصوصا في مجال تلبيس العرائس (وهذا ما سنراه في الحلقة القادمة يوم غد!).

■ «صالون جاك» ـ شارع شبتاي ليفي (١٧) ـ حيفا، ت: (٠٤/٥٢٣٣٣٣) ■

ايفان بولوزكوف، سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية روسيا: (٤)

وطننا يقف اليوم امام خطر اشد هولا مما كان في سنة ١٩٤١

*** انحلال الاتحاد يولد كارثة قومية * نعارض ثنائية المركزية على نطاق الاتحاد * اولئك الذين لا يقيمون وزنا لقيم وطننا ولا يدافعون عنها، مصيرهم التعفن الاخلاقي * كم هي حقيرة وجوه الذين يجهدون لرمي الثقافة اللينينية خارج الحضارة العالمية ***

(الحلقة الرابعة والاخيرة)

تثبيت الاقتصاد - المهمة المفتاح الآن

ان التنازل عن توجيه الاقتصاد وعلاقاته، وعقد الآمال على الانتقال السريع الاعمى الى اقتصاد السوق ولدت فوضى ودمارا وهبوطا في مستوى المعيشة. فمدن كبيرة الآن وعشرات المراكز الصناعية لا يوجد فيها تزويد منظم للمواد الغذائية ولمنتجات الاستهلاك الشعبي. ويعاني من اوضاع صعبة بشكل خاص، عمال الاورال، وفي الشمال وفي الشرق الاقصى وفي منطقة تيومين. ففي هذه المناطق لا يحصلون على البضائع حتى ولا بالبطاقات.

ويزداد وضوحا، ان المؤسسات الادارية التي قامت في الجمهورية لا تحظى بالمكانة القانونية المطلوبة. فالمنظمة والكوادر التي تشغلها لا يناسبون حاجات الاقتصاد القومي. والسوفييت الاعلى في روسيا وحكومتها لم يلقيا بنية ادارية جديدة، ولكنها تسرعا جدا في كسر البنية التي كانت قائمة. وهذا الامر ادى الى عدم استقرار اقتصادي والى خلق موالد كثيرة من التوتر الاجتماعي.

ان تصفية هذا التوتر، هي المهمة التي لا تتحمل التأجيل، وفي هذه اللحظة المصيرية محظور على الحزب ان يقف متفرجا بشكل سلبي على انهيار الاقتصاد. فالناس يلومون الشيوعيين، وبحق، بأنهم ابتعدوا وتركوا العمل الاقتصادي، ويقيمون ذلك كخطأ جسيم.

وينبغي ان يقال من اجل الصدق والامانة، ان هذا الوضع غير منتشر في كل مكان ففي الجمهورية ذات الحكم الذاتي القلكارية - الكفردينية، وفي قطاع ستافروبول، ومناطق فولغوورد، اوريبول، روستوف وغيرها، قررت لجان الحزب ان تقف الى جانب السوفييتات، وباعتمادهم على سلك رؤساء الاقتصاد والخبراء، استطاعوا ان يؤمنوا استغلالا ناجعا بما فيه الكفاية للطاقة الانتاجية، ورفعوا من وتائر الانتاج وطوروا الآلية الاقتصادية الجديدة. وكل هذا، مكنهم منع هبوط متزايد في مستوى المعيشة.

لنعد النظام بحسب الدستور ولنعد قدرة عمل السوفييتات

كل الجهود لتثبيت الاقتصاد ستبقى متوقفة على اللجم، لجم ووقف العمليات التدميرية الدائرة في المجال السياسي، والعمل على سيادة النظام بحسب الدستور، والا كنا نسمح بانحلال الدولة.

ويتعلق هذا الامر الى حد كبير، بمدى الجهد والنجاعة التي تبدأ بها سوفييتات نواب الشعب في العمل. ولقد اتضح ان نقل السلطة من ايدي الحزب الى السوفييتات كان شديد التعقيد ومواكبا لآلام كبيرة اكثر مما ظننا. فقد اصبح واضحا اليوم ان هذا النقل لا يمكن ان يكون عملا لمرة واحدة، بل يتطلب العديد من المراحل. ذلك انه في كل مكان ابتعدت فيه لجان الحزب عن السلطة بمظاظة او تركته باختيارها، انوجد فراغ، اشغلته عناصر سياسية صدفية بسرعة، وعندئذ غا بسرعة عجيبة ليس افضل ما في التقاليد البرلمانية البرجوازية، وتحولت سوفييتات معينة ليس الى مؤسسات نشيطة، بل الى مؤسسات ثرثارة، انشغلت بـ «حرب القوانين» وتحولت الى ناطق باسم القوى المعادية للاشتراكية.

يجب ان نعترف: ان الحزب حتى الآن قام بعمل قليل فقط من اجل اصلاح الوضع. وان الشيوعيين لم يطوروا استراتيجية، ولا تكتيكها ايضا، لعملهم في مؤسسات التمثيل الشعبية. وهم في الواقع، تركوا عمليا اشتراكهم الناجع في حملة الانتخابات ومكنوا خصومهم السياسيين من احتلال المبادرة والانتصار في عدد من السوفييتات ذات الاهمية الحاسمة. ونحن الآن نستصعب التفتيش عن اشكال عمل في المؤسسات التي اصبحت فيها الممارسة السلطوية اساسا في ايدي طفيليي العلم وطفيليي الصحافة. واما للعمال، للفلاحين، للاطباء، وللمعلمين والمهندسين، فلا يوجد تقريبا، تمثيل لهم في سوفييتات كثيرة.

علينا ان نضع تحت مجهر الانتقاد عملنا في السوفييتات وان نغير هذا العمل من اساسه.

كل لجنة من لجان الحزب ملزمة باستخلاص العبر من الانتخابات السابقة، وان تقوم بعمل منهجي مع النواب، وان تطالبهم بنشاطات ملموسة لتنفيذ تعليمات الناخبين وابرز علاقات الاحترام تجاه المؤسسات الرسمية والشعبية.

كلنا، كل نواب الشعب، انتخبنا وصوتنا ليس من اجل البيريسترويكا التي تنتهج اليوم.

من الضروري اقامة كتل حزبية في كل السوفييتات، واقامة نشاطات مشتركة ومع مجموعات نواب اخرى، مثلا، في السوفييت الاعلى للفيدرالية الروسية اتحد الشيوعيون مع زملائهم في الرأي من جماعة «راسيا»، مع المزارعين، مع ممثلي الجمهوريات ذات الحكم الذاتي ومع جماعات اخرى، وبدأوا بأعمال تشريعية بناءة. ويجب زيادة النجاحات الصغيرة الاولية. الا ان هذا الامر يتوقف، اولا، على تكتيل الكتل الشيوعية، وعلى مدى طاعة هذه الكتل في تطبيق الاستراتيجية والتكتيك التي تجري مناقشتها بشكل جماعي. وثانيا، بالتأييد العملي لنوابنا من قبل لجان الحزب وفي مساعدتهم بالتشاور العلمي الجدي.. الخ. وهذه الامور يجب اعطاء الاولوية في عملنا.

في الوقت الذي يتآمر فيه «الدمقراطيون» لتصفية السوفييتات، فاننا ملزمون بالدفاع عن السوفييتات لكونها مؤسسات سلطة الشعب، التي تتفق بشكل كبير مع التعددية الثقافية - الاجتماعية والقومية في بلادنا.

في الـ ١٧ من آذار سيعبر مواطنو روسيا عن علاقتهم بالنسبة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية. ومعروف لكم ان عدة مضاربات قد اثارت هذا الامر، وعلى هذا، فان واجبنا الاكثر اهمية هو ان نوضح للناس المغزى الهام جدا لنتائج الاستفتاء.

وعلى كل انسان ان يدرك بشكل عميق: ان انحلال الاتحاد يولد مجموعة كبيرة من المشاكل عسيرة الحل والتي ستثير موجة من المآسي والنزاعات، ستتحول الى كارثة رسمية قومية. ان وطننا اليوم يقف امام خطر هائل اشد هولا مما كان معرضا له في سنة ١٩٤١.

الاتحاد السوفييتي هو اكبر انجازات القرن الـ ٢٠، وكان هذا الانجاز ممكنا بفضل الاعمال والنشاطات المتكتلة للشعب الروسي ولشعوب بلدنا الاخرى. انه اتحاد متعدد القوميات سياسي فريد في نوعه، نشأ بطريق التطور التحرري، وعليه يتوقف التوازن العالمي القائم للقوى العالمية، من نواح كثيرة.

يمكن اليوم سماع اناس يقولون: تستطيع بالطبع روسيا، كبيرة وغنية. ان تعيش بدون الاتحاد. وهذا خطأ فاحش، واذا خرجت الجمهورية من الاتحاد، ستزداد بشكل ملحوظ مشكلة ملايين الروس ومتحدثي الروسية الذين يقطنون خارج حدود روسيا، وعندما تتحول الحدود الرمزية الى حدود فعلية فانها - الحدود - ستتحول الى سكين في الجسم الاثني الروسي، وستترك فيه جرحا لا يتوقف عن النزيف الدموي. فمن ذا الذي بحاجة الى سيادة كهذه؟

قيادة السوفييت الاعلى للفيدرالية الروسية، التي تدعم بنشاط القوميين المتطرفين المطالبين بخروج جمهوريات البلطيق وغيرها من الاتحاد، لا يهمها مصير ابناء شعبها، وان تشكيلة الاتفاقيات الثنائية هي في الواقع محاضر بشأن نوايا لا يوجد الى جانبها اجهزة تطبيق ملموسة. وبالنسبة للاتفاقيات مع لاتفيا ومع استونيا، يجب القول بصراحة: انها خيانة للجمهور المتحدث بالروسية. فهل يمكن ان تمر على هذا بهدوء؟

لا يشك الشيوعيون - ان اتحادا مجددا لجمهوريات متساوية الحقوق ضروري لكل الشعوب، وضروري كذلك لروسيا.

وكما هو معروف لكم، نجحت قوى معروفة في اتخاذ قرار بشأن اجراء استفتاء بالنسبة لقضية انتهاج منصب رئيس في الجمهورية الروسية. واعتقد انكم تعرفون جيدا لماذا. وفي الجلسة الاستثنائية لمجلس نواب الشعب لم تطرح هذه القضية مباشرة. واما الآن فقد انتهج توجه آخر، قد يؤثر من ناحية نفسانية - بحيث يقال او لم ينتهج امر كهذا في جمهوريات اخرى؟

ان خصوم الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية، يجهدون انفسهم لاثبات، اننا نعارض في وظيفة الرئاسة في روسيا فقط من خلال تطلعات ضيقة، واننا بهذا نتآمر ضد تعزيز سيادة الفيدرالية الروسية.

بودي ان اذكر، ان شيوعيي روسيا ابدوا دائما سيادة روسيا. ويمكن القول، انهم يعدون من آباء هذه الفكرة.

ولكننا نعارض ثنائية المركزية على نطاق الاتحاد، الامر الذي يؤدي، حسب المنطق، الى نشوء بنية متعددة المركزية بدل الاتحاد. وهذا هو معنى وظيفة رئيس روسيا، اذا كنا نبحث حسب اقتراح دستور الفيدرالية الروسية الذي طور من قبل مجموعة روميانتشيف.

ان تطبيق البرنامج لن يؤدي الى اية نتيجة، عدا تعميق المواجهة الحبلى بالكوارث بين الاتحاد وبين جمهوريتنا.

ان الوضع في الجمهورية يتوقف على زيادة يقظة لجان الحزب وانتباهه الى المجالات الثقافية - الاجتماعية.

الكثيرون يرون، بأن خطر تفكك المجتمع من ناحية اخلاقية - روحية يتحول الى خطر فعلي، والمقاييس الاجتماعية تشير، ان علائم هذه المشكلة قائمة في كل مكان يغزوه الجهل والكراهية للتعليم في المجال الاجتماعي، الذي تعاني فيه الطهارة الاخلاقية من غياب الاخلاق، والذي يستبدل فيه التعليم بافساد للوعي. واذا لم نعمل على اشفاء ساحة حياتنا، فمن المشكوك فيه اذا كنا نستطيع التحدث عن تغييرات ايجابية اية كانت في المستقبل المنظور.

علينا الاهتمام بنشاطات المؤسسات الجماهيرية والمحافظة على القانون والنظام ومساعدة فرق العاملين على نشر النظام في الانتاج وفي الحياة اليومية. والتدقيق على تطبيق القانون والاخلاق، وتنظيم مراقبة ناجعة على التجارة وعلى المجال الاستهلاكي. ان مسألة معرفة القانون - والواقع مسألة تصفية الفوارق في المجال القانوني - تقف اليوم بشكل حاد. وعلينا ان نجند لهذا الامر الهام قوى الحزب الاكثر نجاعة. وان نتعلم بأنفسنا ونساعد الغير.

كل اولئك الذين لا يقيمون وزنا للقيم المقدسة لوطننا ولا يدافعون عنها، فان مصيرهم هو التعفن الاخلاقي. وان من واجب كل مواطن مستقيم اليوم، الدفاع عن اسم وقضية لينين امام الهجمات منفلتة العقال ضده.

لينين، واللينينية - هما جزء من الثقافة الانسانية كلها. وكم هي حقيرة وجوه كل هؤلاء الذين يجهدون للرمي بهذه الثقافة الى خارج الحضارة العالمية وستبقى محروطة في ذاكرة الشعب شخصية لينين الحقيقية.

اننا نناشد الشيوعيين، وكل الناس السوفييت، احياء ذكرى ولادة لينين الـ ١٢١ بما يليق بها، ويجب ان نحول هذا اليوم الى يوم ذكرى الثوري العظيم، مؤسس حزبنا ودولتنا.

وفي النهاية، الخص مرة اخرى، المهمات الاساسية، التي علينا الآن ان نركز اهتمامنا لها.

اولا: نجاح كل اعمالنا يتوقف على استعادة ثقة الشعب بالحزب وتعزيز نفوذه في اوساط العاملين، الفلاحين والمثقفين العاملين، واحياء منظماتهم وحركاتهم والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم. القيام بتفسير واسع فيما يتصل بالاهداف التي يناضل الشيوعيون من اجلها.

ثانيا: المساعدة على وحدة كل القوى الوطنية، المؤيدة لانبعاث الوطن ووحدته وسلامته ورفاهيته وازدهاره. وان نتذكر، ان الشعب يحتاج قبل كل شيء الى السلام والخبز، ويجب الدفاع عن الاتحاد السوفييتي، وتعزيز الصداقة بين الشعوب الشقيقة في بلادنا. والنضال بدون هوادة ضد مظاهر التطرف القومي والشوفينية.

ثالثا: لجم انزلاق البلاد الى كارثة اقتصادية، النضال من اجل ان يكون تطبيق الاصلاح في العلاقات الاقتصادية، والانتقال الى اقتصاد السوق، بأيدي العاملين انفسهم ولمصلحتهم.

رابعا: الدفاع عن سلطة السوفييتات وتعزيزها، وعدم السماح بتحويل السوفييتات الى مراكز للثرثرة، والوصول، بواسطة النشطاء الشيوعيين في داخل السوفييتات، الى وضع يتغلبون فيه على نزعات تفضيل المصالح المحلية ووضع حد لحرب القوانين والسيادة.

ان افكار العدالة الاجتماعية، والعزة القومية والوطنية، هي افكار لا يمكن القضاء عليها. ايها الرفاق الشيوعيون تعالوا نعمل بنشاط واصرار، ولنتذكر دائما وطننا التاريخي، وعظمة المبادىء والمثل والمهمات والاهداف السامية لحزبنا.

(انتهى)

(هذه الدراسة الفكرية السياسية الهامة هي محاضرة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية. وقد نشرت في «برافدا» بتاريخ ١٩٩١/٣/٧)



مزاح باهظ الثمن!

وافق رجل اعمال ياباني على دفع ٢٨٦٠.. دولار لشركة "يونايتد ايرلاينز" الامريكية للطيران تعويضا على ما تسبب لها من ازعاج حين ادعى وهو ثمل وعلى سبيل المزاح انه يحمل قنبلة.

فخلال الرحلة بين طوكيو وسان فرانسيسكو اضطرت الطائرة للعودة الى اليابان واعتقل صاحب النكتة هيرومو كاتو (٤٨ عاما) فور نزوله منها. وقال للشرطة انه وضع في احد الاكياس الصغيرة علب سجائر فارغة وبعض الفضلات واكد لمضيفة الطيران بالانكليزية "انها قنبلة".. مضيفا على الفور "انه مزاح". غير ان المضيفة سارعت الى ابلاغ الربان الذي فضل العودة الى طوكيو.

اعمال باهظة الكلفة

قامت مجموعة من الغجر، الاسبوع الماضي، بأداء بعض الاعمال في مدرسة روفاش الزراعية (الرين الاعلى) في فرنسا وذلك عبر تجليخ ادوات المؤسسة الزراعية. وبعد بضعة ايام تلقت ادارة المدرسة فاتورة بقيمة ١٧٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ثلاثين الف دولار) مقابل تجليخ "٥٠ مترا" من الشفرات.. اي اكثر من ثلاثة فرنكات للسيليمتر الواحد.

وحاولت ادارة المدرسة خلال ١١ ساعة بحث الموضوع مع الغجر الذين احتلوا مبنى المدرسة وهددوا باضرام النار فيه. وبمساعدة الشرطة توصل الجانبان الى الاتفاق على مبلغ لم يعلن عنه.

قيلولة للقاء الاجداد!

في مستطاع اعضاء مجلس الشيوخ في سوازيلاند الاسترسال في النوم خلال الاجتماعات النيابية. فقد اعتبر

رئيس هذا المجلس الرفيع جاكوب مافيمبيلا انهم ربما كانوا على اتصال مع اجدادهم خلال قيلولاتهم القصيرة وأن ازعاجهم قد يتسبب لهم بصدمة قاتلة. وكان يرد على احد الشيوخ الذي هدد في احدى الجلسات بايقاظ كل النائمين ومن بينهم احد الوزراء.

متحف.. منفر

سيعرض احد متاحف كاليفورنيا قريبا على الجمهور تحفا غريبة.. بقايا قطع بيتزا وزجاجات بيرة فارغة وفضلات اخرى. ومن اهم "روائع" المتحف الذي يهدف الى تعريف الامريكيين بمشاكل حجم فضلاتهم ومعالجتها "حائط النفايات" الذي يبلغ طوله حوالي ٣٠ مترا وارتفاعه حوالي ستة امتار. وهذا الحائط مكون من علب دهان فارغة واحذية قديمة ودمى مهشمة واكياس بلاستيك وبقايا اغذية.

سارقان معارضان للتدخين!

تعرض ثلاثة سائقي شاحنات محملة بالسجائر الى هجوم شنه مسلحان في كورسيكا. وقام المهاجمان بتقييد السائقين وباحتجازهم طوال ١٨ ساعة. ثم لاذا بالفرار. من دون الحمولة.. ويعتقد المحققون بعد التفكير طويلا باللغز حول دوافع السارقين اللذين تخليا عن الغنيمة ان المهاجمين ربما اعتقدا ان الشاحنات تنقل اموالا وانهما ليسا من المدخنين ولا يملكان وسيلة لتسويق الحمولة.

«الغد» العدد الجديد

مع اطلالة الربيع

● في الربيع تستيقظ الحياة، هذه هي رسالة «الغد» في عددها الجديد. وفي الربيع تستيقظ «الغد» بعد طول غياب، ببهجة اقل، بدون «مشوارة» (دون ان تشير الى ذلك) وكل المهم انها تواصل الصدور. ويقول عودة بشارات رئيس التحرير، في بعض الكلمات: «من اجل ان يستمر هذا المنبر في رسالته الكفاحية .. من اجل ان تستمر الغد مشعلا وضاء ينير الطرق لآلاف الشباب...»

ومع الربيع المستيقظ، تتزين «الغد» بالزهور المتفتحة في بلادنا، وفي الربيع تستيقظ الحياة مع مؤتمر الشيوعيين الشباب: شباب متجدد بصورة ملونة على الاغلفة الداخلية، اما الغلاف الاخير فيتزين بصورة «سيدة الشاشتين» (الشاشة الكبيرة السينما وشاشة التلفزيون) فاتن حمامة نجمة المسلسل التلفزيوني «ضمير ابلة حكمت».

عودة بشارات يكتب عن مؤتمر الشبيبة وينتهي بالقول «بدون الشبيبة الشيوعية فان طعم الحياة والنضال ناقص». اسعد يوسف، عضو المكتب السياسي لحزبنا يناقش اولئك الذين بحجة رفضهم «احتكارية الحزب يريدون استثناءنا من النضال» ويرد على الوزير مغين المطالب بالغاء يوم الارض، فيتساءل: «هل تتخلى الشعوب عن رموزها وايامها الكفاحية حتى لو انقضت اسباب هذه الايام».

روضة غنول تلتقي مع سكرتير شبيبة المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقدم أرقاما مذهلة: «٢٣ مليون مواطن اسود يملكون ١٣٪ من الاراضي و(٩) ملايين ابيض يملكون ٨٧٪ من الاراضي».. وميخا فلتر يستعرض وضع حركات السلام بعد حرب الخليج والتغيير الايجابي في موقف اعضاء من حزب العمل.

ودرة «الغد» محمد يوسف شريدي ابو سامي وصفحات من تاريخه ـ تاريخ حزبنا. مليح نصرة يلتقيه ليحدثه عن التاريخ المجيد: «ما ان اخرج من السجن اول يوم حتى تكون التهمة جاهزة لي في اليوم التالي».

وبصدد مؤتمر الشبيبة تلتقي الغد مع توفيق كناعنة، احد قدامى الحركة الذي يقول: «هناك اهمية ان تتعمق روح الشباب داخل الشبيبة الشيوعية وان لا تتحول الى حزب صغير».. ولقاءات مع رفاق شبيبة في الفروع حول تصوراتهم واقتراحاتهم للشبيبة وعملها المستقبلي. وبالاضافة لكل ذلك فالغد تحوي جزءا من مواد المؤتمر (البرنامج والاسس التنظيمية وبعض الفصول الاخرى).

اياد حلس، مراسل «الغد» يكتب من انصار (٣) عن «الرجل الذي قرر ان يكون شيئا». وتستعرض «الغد» الهجرة من وجهة نظر الصحافة الاسرائيلية وبصدد مسلسل «ضمير ابلة حكمت» تكتب «الغد» عن حياة فاتن حمامة وتطورها الفني.

و«الغد» تحوي مواد مشوقة تهم الكثيرين، ربما لا يتحدثون عن ذلك ولكن كلا منا يصادف هذه الامور بهذا الشكل او ذلك: مثلا كيف تواجه القلق ويصل لنتيجة «جل ما يبغيه الناس هو ان نصغي اليهم. فالاطباء النفسانيون قد يجمعون ثروات هائلة بايماءة رأس وبضعة اسئلة» و«هل تشعر بالذنب دائما».. موضوع مثير وعلى رأس الاسئلة لتحديد وضعك: «هل تفكر كثيرا في رأي الاخرين فيك» وهل تعرف كونك رومانسيا بمجرد قراءة الكف؟!

مادونا، المغنية التي تتبوأ المركز الاول في عالم «البوب» ماذا بصدد الايماءات الجنسية الفظة: «لعبة تجارية» هذا رأي «الغد» وفي العلوم البرهان المؤجل: «حتى الشيطان شعر بضعف ثقته بنفسه».

وهناك بعيدا من روسيا ومن اوائل القرن التاسع عشر تأتينا قصة الكسندر بوشكين، قصة حب مؤثرة تواجه رفض الوالدين. تواجه بالصدف، بالالام وبآهة مريحة.

و«الغد» هذه المرة حافلة بالاخبار الفنية الطازجة، وعن فيلم ناجي العلي وطبعا الكشكول الفني جدا جدا (نكات ومعلومات وطرائف وكلمات متقاطعة). وزاوية الطعام وكاريكاتيرات ومعلومات هامة من مختلف انحاء العالم.. والازياء للصيف والشتاء. ومقال ساخر لمحمد مصالحة بعد ان توقف عن القلق بشأن الكمامات وصواريخ سكاد.

ومسك الختام قصيدة نزار قباني المعتقة: «رسالة الى رجل ما».. بهذه القصيدة تشن «الغد» معركة ضد الرجوع الى الجاهلية في تعاملنا من المرأة وفي تعاملنا مع انفسنا.

● الغد ●

«آيات»

● بقلم: سليم شومر ●

افرحي يا أورشليم
فيومك اتى
وهللي بالاناشيد
ومزامير داوود..
فعريسك أتى
يختال على فرس رمادي
عاد اليك بعد ان جاب الدنى
عاد كالصقر المدلل
مشدودا بالشوق اليك
افرحي وهللي
وتزيني بأحلى الثياب
ورشي العطور
افرحي يا زهرة الزهور
يا زنبقة مضيئة
يا عذراء تنتظر
شفيعا لاحلامها
يا سوسنة بلسم شافي
يا مرهم عشق
يا ثلجا ناصع البياض
ذاب ليروي الثرى الظمآن..
سبحي يا اورشليم ربك
في كل صباح

وارفعي عينيك لاطراف السماء
واقرأي الفاتحة
على أرواح من استشهدوا
وانطقي بالحق لعلك تنصفين
وصفقي للعدل ان يجيء
ويضرب بالسوط الظالمين
خيطي جروحك بسلاسل السجناء
اسجدي فوق معابد القدس
ولا تتركي الاوجاع
تحتضن الضحايا
اسجدي خلف اسوارك
وانشدي للصبر والسلام
وأوفي بوعودك
امام كل العصور..
هل يدخل من أبوابك الفرسان
هل يأتيك الصديقون يوما
من اي باب سيدخلون
افرحي وهللي
فها عريسك اليوم أتى
وابتهلي للبؤساء
قبل ان تدخلي الجنة.

(يافا ـ ١٩٩١/٣/١٧)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٧٨) **

● اعداد: موسى بشير ذيابات ـ طرعان ●

افقي:

١ ـ نقاش
٢ ـ وهب ـ حرف جر ـ من الاقارب
٣ ـ علم مذكر ـ لقب
٤ ـ ضعيف ـ قوة حسابية
٥ ـ عندما ـ تشاهد (مجزومة)
٦ ـ قهوة
٧ ـ من الفصول (معكوسة)
٨ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي مصري ـ سيطر
٩ ـ مدينة فرنسية

عمودي:

١ ـ حسن ـ من الشعوب (معكوسة)
٢ ـ الترب ـ اداة نصب ـ من العائلة
٣ ـ الفضل ـ اعطى بوفرة
٤ ـ هاجر ـ بضائع (معكوسة)
٥ ـ دولة عربية (غير معرفة)
٦ ـ مدينة فلسطينية ـ شهد
٧ ـ للنداء + حرف
٨ ـ عاصمة عربية ـ ظهر
٩ ـ من الحواس ـ فرح

* حل لغز رقم (٢٧٧) *

افقي

١ ـ ماركسية
٢ ـ ليتين
٣ ـ ظل ـ مدن ـ بش
٤ ـ عهد ـ توت
٥ ـ الول ـ ايار
٦ ـ مال ـ اسن
٧ ـ تل ـ شرق ـ لك
٨ ـ الجلس
٩ ـ استعمار

عمودي

١ ـ العاصلة
٢ ـ طبقات
٣ ـ ال ـ دول ـ اس
٤ ـ ريم ـ شلت
٥ ـ كندا ـ مرجع
٦ ـ سين ـ قلم
٧ ـ بن ـ تين ـ سا
٨ ـ بواصل
٩ ـ اشتراكي

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/١١

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «الكارثة في السينما»
١٩،٠٠ ـ لقاء
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢٠،٣٥ ـ الجزء الثاني والاخير من فيلم «الكارثة»
٠١،٠٥ ـ اخبار

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم على ـ جليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه تم المصادقة على تصريح خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٣٠٤٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها منطقة: ديرحنا حوض ١٩٤١٢ قسائم ١٤.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص منطقة زراعية لمنطقة السكن وقسائم قسم القسيمة.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مجلد النشرات رقم ٣٦٦١ صفحة ٢٥٧٨ بتاريخ ٩٠/٤/٢٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي وكل معني بالاطلاع يمكنه ذلك في ايام وساعات الدوام المقررة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

لعنة الله على مجتمع يقبل ان يهان فيه الاباء والاجداد..

ألم يبق للحكومة ما تنهبه.. حتى تتجرأ على سلب لقمة المتقاعدين؟!

*** المعركة التي اعلنتها قيادة الهستدروت ضد المساس بصناديق التقاعد هي معركة طبقية عادلة وذات ضرورة ماسة. والمأمول ان تكون معركة جدية بلا تراخ وبلا تهادن! ***

● لعنة الله على مجتمع يقبل ان يهان فيه الاباء والامهات. فهؤلاء الذين يفنون اعمارهم في سبيل بناء مجتمعهم، مستقبل ابنائهم، لن يكون اصعب عليهم من ان يجدوا هؤلاء الابناء يديرون لهم ظهورهم، يستهترون بعارفهم، ويوجهون لهم طعنة من الخلف.

ان جمهور العمال والموظفين المتقاعدين هو جمهور كبير في اسرائيل يتعدى ربع مليون انسان. بغالبيتهم الساحقة مؤمنون في صناديق التقاعد الهستدروتية. وعندما نقول مؤمنون، فان ذلك يعني انهم خلال عملهم في السنوات الطويلة قبل التقاعد وفروا من اموالهم وعرق جبينهم ما يؤمن لهم المستقبل. فلا يخرج الواحد منهم الى التقاعد ليحتاج ابنا او قريبا او جارا. يقبض معاش تقاعد يمكنه من العيش بشكل محترم موفور الكرامة.

وعلى الرغم من ان هذا المعاش مثل كل اجور العمال والموظفين في اسرائيل تآكل وانسحقت قيمته شهرا بعد شهر. فان الحكومة الحالية رأت فيه مصدرا للنهب والاقتطاع. فقد قررت طرح اموال صناديق التقاعد للمضاربة في السوق المالية، مثل كل الاموال التي تضارب في البورصة. وافقدتها بذلك الحماية الحكومية المتبعة حتى الان والتي ضمنت لهذه الاموال ربحا سنويا يتناسب والفوائد البنكية العادية وارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وبهذا، اتاحت عمليا ليس فقط عدم الحفاظ على قيمة هذه الاموال بل وايضا اتاحت المجال للخسارة فيها. ويشكل هذا القرار ضربة قاسية لجمهور المتقاعدين ولجمهور العاملين والاجيرين الذين يقتطعون اليوم المبالغ الطائلة لصناديق الضمان الاجتماعي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان قيادة الهستدروت اعلنت رفضها الشديد لهذه الخطوة الحكومية وقررت في اجتماع اللجنة المركزة الاخير (٩١/٤/٨) مكافحة القرار حتى لو ادى ذلك الى اعلان الاضراب العام لسائر العمال في البلاد. وخولت اللجنة المركزة طاقم النضال الهستدروتي الاعلان عن نزاع عمل شامل.

وهذه، بدون شك، خطوة ايجابية تتخذها الهستدروت، خصوصا وان الحكومة كانت قد تعهدت لها في كانون الاول الاخير بعدم المساس بهذه الصناديق، اي ان الحكومة نكثت بوعودها وسددت ضربة تمس هيبة هذه القيادة ومكانتها.

ولكن.. المأمول هو ان يكون اعلان قيادة الهستدروت جديا ومثابرا وليس مجرد حبر على ورق. فهذه معركة طبقية ذات ضرورة ماسة. ولا يجوز التراخي او التهادن فيها.

□■ البطالة مرض العصر..

لا توجد وظائف خالية

(عن «صباح الخير» القاهرية)

●● زيادة الطلب على خبراء الكمبيوتر بنسبة ٢٧٪

● يتضح من الاعلانات المبوبة التي نشرت في الصحف تحت عنوان «مطلوبون للعمل» في شهر آذار الماضي ان عدد الطلبات على موظفين في فرع الكمبيوتر زادت بنسبة ٢٧٪ عن الشهر الاسبق.

ففي حين بلغ عدد المطلوبين لوظائف مرتبطة بالكمبيوتر ١٢٧٦ طلبا في شباط ١٩٩١ زاد العدد الى ١٦٣٦ طلبا في اذار. وقد تركزت الطلبات هذا الشهر على الوظائف في مجال الاختصاصات التالية: برمجة، تحليل شبكات، هندسة كمبيوتر.

التطور التكنولوجي
لماذا يجب ان يؤدي الى توسيع البطالة

*** .. من المفروض ان يكون هذا التطور نعمة كبرى للانسانية. فلماذا تنتشر البطالة في دول العالم الرأسمالي على هذا النحو: اوروبا ٥٪، بريطانيا ١٠٪، امريكا ٨٪، اوروبا الشرقية (بعد الانقلاب في انظمة حكمها) ١٥ - ٤٠٪ ***



● احد الامور التي اصبحت بديهية في النظام الرأسمالي هو انه كلما زاد التقدم التكنولوجي تزداد البطالة.

فأصحاب العمل، عندما يجلبون ماكينات جديدة متطورة، يحاولون الاستعاضة بها عن العمال. فيقلصون، ومع كل تطور جديد يزداد عدد العاطلين عن العمل. وهذا الامر يتسبب في مزيد من الاغتراب بين العامل وعمله وصاحب عمله طبعا.

وهذه مشكلة معروفة تاريخيا.

والسؤال الذي يجب ان يسأل: لماذا يجب ان يظهر التطور التكنولوجي كأنه معاد للعمال؟! ولماذا لا يمكن المزج ما بين التطور التكنولوجي وحماية حقوق العمال؟!

ان نظاما يحترم العامل، يحترم الانسان كانسان، بمقدوره ان يجعل التطور التكنولوجي نعمة كبرى للانسانية جمعاء، وليس فقط مصدرا لزيادة ربح اصحاب العمل. والنظام الرأسمالي بحاجة الى هذه النعمة لا اقل من غيره من الانظمة خصوصا وان البلدان الرأسمالية المتطورة تعاني اليوم ايضا، من ازمة اقتصادية كبرى. وعلى الرغم من الانتعاش الظاهري في هذه البلدان، واسرائيل واحدة منها، فان الجماهير العمالية تعاني بالملايين من البطالة والفقر وحتى الجوع فضلا عن الاستغلال وهضم الحقوق النقابية وسلب المكاسب الاجتماعية.

في اوروبا الغربية مثلا بلغت نسبة البطالة ٥٪ في العام ١٩٩٠ وفي بريطانيا ١٠٪ وفي الولايات المتحدة ٨٪. وفي دول اوروبا الشرقية، حيث لم يكن المواطنون يعانون من البطالة بتاتا، تتراوح نسبة البطالة اليوم ما بين ١٥ و٤٠٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية نرى ان الخطة الاقتصادية الحكومية الاستراتيجية تتحدث عن زيادة البطالة بنسبة ٥٪ حتى سنة ٢٠٠٠. والامر يجري بشكل مخطط.

وتتدهور الخدمات الاجتماعية والضمانات الفردية والجماعية وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعمال في كل دول الغرب الرأسمالي، كما اشار اتحاد النقابات العالمي في مؤتمره الـ ١٢ الذي عقد في موسكو في نهاية السنة الماضية.

وتحاول الايديولوجيا السائدة في العالم الرأسمالي اخفاء هذه الحقائق بل وانكار وجود هذه الازمة اصلا. وقد اصبحت هذه المعركة عنصرا دائما في حياة عمال البلدان الرأسمالية المتقدمة. وهي تستهدف ايضا اقناع عمال وشعوب مناطق اخرى في العالم، والهدف منها تصوير العالم الرأسمالي وكأنه مثل اعلى اقتصادي واجتماعي صالح للجميع. وفي ظل الوضع القائم اليوم تتزايد الضغوط لاقناع عمال وشعوب أوروبا الشرقية وتوجيه خياراتهم السياسية والاقتصادية. لكن هذه الضغوط بدأت تصطدم بواقع مؤلم بين هذه الشعوب، او قسم منها على الاقل، مدى كبر هذه الخديعة.

● التطور التكنولوجي ●

ولا يزال تعميم وتطبيق التطورات التكنولوجية خاضعا الى الان للمصالح الخاصة ولمنطق المنافسة اللذين يحكمان الاقتصاد الرأسمالي. وهذه المنافسة ليست دائما بالشكل الذي يظهرونه في الغرب، ذخرا للاقتصاد. وقد تؤدي الى كوارث ايضا. والاهم من هذا ان العامل يداس بين الكراسي في معظم هذه المنافسات فكم بالحري حين يحاول صاحب العمل جعل العامل ضحية للتطور التكنولوجي فيقوم بفصله حالما تعوض عنه الالة الجديدة المتطورة؟!

ان الحقيقة الاساسية تبقى، حتى لو لم يعترف بذلك صاحب العمل، ان تقدم مستوى الفاعلية والانتاجية لا قيمة له اذا كان يعني استبعاد المزيد والمزيد من البشر من النشاط الانتاجي او تجريد العمال من امكانية الاستفادة بل الازدهار في ظل التطور التكنولوجي.

والمفروض هو ان تعميم التكنولوجيا الجديدة وادخالها يجب ان يفتحا آفاقا جديدة لتحسين الفعالية الاقتصادية والاجتماعية للانتاج والعمل. فالتكنولوجيا الجديدة تتيح تحقيق النمو الاقتصادي الكفيل بالتغلب على النواقص الخطيرة في ظروف المعيشة وعمل العمال وضمان تحسين الظروف المادية والثقافية لحياة جميع فئات السكان.

هل استيقظتم حقا!

■ الكلب وصاحبه السائق

● كان احد سكان سوليمون في دويس يؤنب كلبه الذي يسير امامه فظنه سائق سيارة اعتقد بان الاهانات موجهة اليه. وكان صاحب الكلب يشتم كلبه على الرصيف فظن السائق انه يشتم بدون سبب فاوقف سيارته ونزل وانهال على صاحب الكلب بالضرب. وخرج صاحب الكلب من هذا الدرس مصابا بجراح في الوجه وبدائرة سوداء حول عينه ويتوقف عن العمل لمدة (٤٢) يوما.. فطالب المحكمة بتعويضات عن الاضرار.

■ في الوقت المناسب..

● يقوم رجل اعمال الماني يرئس شركة «كودوم اكسبرس» بجمع ثروة عن طريق تسليم واقيات في البيوت بين الساعة التاسعة مساء والثانية صباحا. واوضح رجل الاعمال هذا، واسمه تيلو شوش، ان سبعين بالمئة من قيمة اعماله جاء من تسليم واقيات بمناسبة «حفلات» في منازل خاصة. والنقل مجاني وتقدم «كودوم اكسبرس» مجموعة كبيرة من الواقيات من مختلف الالوان والانواع بعضها مزين والاخر معطر. لكن الذي يلقى رواجا هو الواقي الفوسفوري الذي يشع في الليل.

قرار مجلس الامن ٦٨٩:

انشاء بعثة دولية لمراقبة الحدود بين العراق والكويت

● خلافات قانونية في الامم المتحدة حول ما اذا كان وقف اطلاق النار اتفاقا نهائيا نافذ المفعول ام انه سيكون كذلك بمجرد قبول المجلس رد العراق بالايجاب على شروط وقف اطلاق النار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، انشاء «بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة للعراق والكويت» المكلفة بمراقبة الحدود بين البلدين وطولها (٢٤٠) كيلومترا.

وينص القرار الذي اتخذ بالاجماع وهو يحمل الرقم (٦٨٩) على نشر (٣٠٠) مراقب عسكري بينهم مئة من البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) على طول الحدود.

ويساعد هؤلاء المراقبين في مهمتهم (٦٨٠) عسكريا من المشاة و(٢٠٠) من جنود سلاح الهندسة لنزع الالغام اضافة الى طيارين وهيئة اركان.

وسيجري نشر المراقبين على جانبي منطقة منزوعة السلاح على طول (٢٠٠)كم من الحدود البرية و(٤٠) كيلومترا من السواحل عند خور عبدالله المعر المائي الفاصل بين الكويت والعراق. وسيتم انشاء نقطة اتصال في بغداد واخرى في مدينة الكويت.

اما مركز القيادة فسيكون في ام قصر المرفأ العراقي الوحيد العامل، التي سيصبح منذ الآن ضمن المنطقة المنزوعة السلاح.

ولم تحدد اية مهلة لمهمة البعثة التي يحق لمجلس الامن وحده انهاءها وفق ما اوضح القرار.

ويعتبر انشاء هذه البعثة اول تطبيق للقرار رقم (٦٨٧) بتاريخ الثالث من نيسان الجاري الذي حدد شروط وقف اطلاق النار الرسمي وهي شروط وافقت عليها بغداد.

وسيفحص مجلس الامن هذه الحدود وهو خول البعثة كل التدابير اللازمة لضمان عدم انتهاكها.

ويعتزم السكرتير العام للامم المتحدة ان يسحب على الفور (٥٠٠) من عناصر القوات الدولية في جنوب لبنان و(٢٠٠) عنصر من قوة حفظ السلام بين سوريا واسرائيل اضافة الى عدد غير محدد من جنود الامم المتحدة في قبرص.

من جهة اخرى، بدأت مناقشات في الامم المتحدة بين الدبلوماسيين بشأن وقف اطلاق النار في العراق.. ويدور خلاف قانوني حول ما اذا كان وقف اطلاق النار اتفاقا نهائيا نافذ المفعول ام انه سيكون كذلك بمجرد قبول مجلس الامن لرد العراق بالايجاب على شروط وقف اطلاق النار.

وسيجتمع مجلس الامن في وقت لاحق للتصديق على مشروع رسالة اعدتها الرئاسة البلجيكية.

وسيوضح مجلس الامن في هذه الرسالة ان الموافقة العراقية على شروط وقف اطلاق النار التي اعلنت يوم السبت الماضي «نهائية وغير مشروطة» طبقا لنص الفقرة ٣٢ من القرار ٦٨٧ الذي يحدد هذه الشروط.

وبتعبير آخر يعتقد بعض الدبلوماسيين ان وقف اطلاق النار النهائي سيسري مفعوله بمجرد موافقة مجلس الامن على مشروع رسالة الرئاسة.

ويعتقد دبلوماسيون آخرون ان وقف اطلاق النار الرسمي نافذ المفعول منذ ٢٤ ساعة على الاقل بل اكثر.

اي ان هناك اتجاهين. اولهما يرى ان وقف اطلاق النار رسميا سار منذ، يوم السبت الماضي، عندما سلم المندوب العراقي، عبد الامير الانباري، رسميا رد حكومته باللغة العربية بالموافقة على شروط مجلس الامن.

والاتجاه الثاني يرى ان هذا الرد سيتخذ طابعا رسميا بمجرد ترجمته الى اللغات الرسمية الست للامم المتحدة (الانكليزية والعربية والصينية والاسبانية والفرنسية والروسية)! وتوزيعه على جميع البعثات الاجنبية المعتمدة لدى الامم المتحدة. وقد تم ذلك صباح امس الاول الاثنين.

مصرع (٥) بحارة جراء اصطدام سفينة قبرصية وسفينة صيد في بحر المانش

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن حرس الحدود البريطاني ان خمسة بحارة اعتبروا في عداد المفقودين، صباح امس الاربعاء، بعد ان اصطدمت سفينة شحن مسجلة في قبرص وسفينة صيد في بحر المانش.

واوضح حرس الحدود ان الحادث وقع حوالي الساعة ٢,٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس، على بعد ثلاثين كيلومترا من مرفأ نيوهاتن (جنوب شرق انكلترا).

وعثر على حطام سفينة الصيد. ولا تزال عمليات البحث مستمرة.

جورجيا تعلن «استقلالها» من جانب واحد

● موسكو - «و.ص.ف» - علم من الممثلية الدائمة لجورجيا في موسكو ان مجلس السوفييت الاعلى في جورجيا المنعقد في دورة استثنائية، امس الاول الثلاثاء اعلن من جانب واحد «استقلال» الجمهورية.

واوضح نائب رئيس الممثلية، كاخا لوميا لوكالة الصحافة الفرنسية ان البرلمان الجورجي استند في ذلك الى نتائج الاستفتاء الذي نظم في الجمهورية في (٣١) اذار الماضي والى اعلان استقلالها الذي نشر في ايار ١٩١٨.

وكانت الانتخابات التشريعية، التي نظمت في اواخر تشرين الاول الماضي في جورجيا، افرزت غالبية مؤيدة للقوميين ولكن لم يتم تبني اي اعلان استقلال بعدها. وفي اواخر اذار الماضي عبر الجورجيون مجددا عن تأييدهم للاستقلال في استفتاء نظم في جمهوريتهم.

فرنسا وبولندا توقعان «معاهدة صداقة وتضامن»!

● باريس «و.ص.ف» - وقع الرئيسان الفرنسي، فرانسوا ميتران، والبولندي، ليخ فاليسا، امس الاول الثلاثاء، في قصر الاليزيه «معاهدة صداقة وتضامن» فرنسية - بولندية هي الاولى التي تبرمها بولندا مع بلد غربي والاولى التي توقعها فرنسا مع احدى دول اوروبا الشرقية.

وقال وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في تصريح مقتضب افتتح به مراسم توقيع الوثيقة ان هذه المعاهدة تستبق المستقبل خصوصا وانها تؤكد التزام فرنسا بالمساعدة على تقريب بولندا من المجموعة الاوروبية في اطار فكرة انضمامها مستقبلا.

واخيرا ذكر بان هذه الوثيقة التي وضعت اسسها في تموز من العام الماضي تتناول شتى الميادين «بما في ذلك الامن في اوروبا».

وتضع هذه الوثيقة الية لاجراء مشاورات منتظمة تتناول كل الاصعدة من المسائل الدولية والبناء الاوروبي الى العلاقات الثنائية. وسيكون بامكان كل من الطرفين ان يطلب من الاخر اجراء مشاورات اضافية في حالة وجود خطر على السلام او في حال تهديد المصالح الامنية الكبرى.

وتعهدت فرنسا، ايضا، في هذه الوثيقة بدعم تطوير العلاقات الوثيقة بين بولندا والمجموعة الاوروبية. وهي تدعم في مرحلة اولى فكرة ابرام اتفاق انضمام وتؤكد في الوقت نفسه انها تنظر بايجابية الى فكرة انضمام بولندا الى المنظمات الاوروبية عندما تستوفي الشروط المطلوبة.

وذكرت المعاهدة ان البلدين يعملان من اجل وحدة اوروبا ومن اجل ان تتطور هذه الوحدة لتصبح مجمع قانون وديمقراطية يمكن ان يأخذ شكل كونفدرالية.

ويتناول عدد من بنود المعاهدة التي ابرمت لعشر سنوات قابلة للتجديد تلقائيا بعد ذلك كل خمس سنوات تطوير العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين وكذلك تعاونهما في الميادين الثقافية والعلمية والتقنية.

حكومة جديدة في السنغال باشتراك ممثلين عن المعارضة

● دكار - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في دكار ان حبيب تيام، الذي عين يوم الاحد رئيسا للوزراء شكل، مساء الاثنين، حكومة من (٣٦) وزيرا تضم عددا من المعارضين.

ومن المعارضين الذين يشاركون في الحكومة عبد الله وادي، الزعيم الرئيسي للمعارضة السنغالية وهو الامين العام للحزب الديمقراطي السنغالي (ليبرالي) ومرشح خاسر في الانتخابات الرئاسية الاخيرة. وقد كلف بوزارة دولة.

كما عهد بحقائب وزارية الى ثلاثة مسؤولين اخرين في الحزب الديمقراطي السنغالي.

كما دخل الى الحكومة كوزير للبناء والاسكان زعيم اخر في المعارضة هو امات دانسوكو، الامين العام لحزب الاستقلال والعمل (ماركسي).

وتضم الحكومة الجديدة (١٩) وزيرا وسبعة وزراء مفوضين بينهم اعضاء في الحكومة السابقة.

ولوحظ ان وزيرين كانا يشغلان منصبين هامين في الحكومة السابقة خرجا من الحكومة الجديدة وهما موسى توري (اقتصاد ومالية وتخطيط) وسيدينا عمر سي (خارجية).

(١١) مليون بريطاني في حالة فقر:
(٥) ملايين يعيشون على وجبة واحدة في اليوم!

● لندن - «و.ص.ف» - افادت دراسة وضعها فريق من جامعة بريستول في بريطانيا ونشرت امس الاول الاثنين، ان عدد الذين يعيشون في حالة فقر تضاعف عما كان عليه قبل سبعة اعوام وارتفع الى (١١) مليون بريطاني.

واستندت الدراسة التي اجريت لحساب شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة «اي.تي.في» الى عينة من (١٨٠٠) شخص واكدت ان عشرة ملايين بريطاني يعيشون في منازل غير مجهزة بوسائل التدفئة وخمسة ملايين لا يتناولون سوى وجبة واحدة في اليوم وسبعة ملايين يحتاجون الى ملابس تقيهم البرد ولا يملكون ما يكفي لشراء ملابس جديدة!

واعتمد في تحديد الفقر معيار عدم توافر ثلاثة عناصر مجتمعة مثل الحمام والسرير والثلاجة.

هل من جديد في جعبة بيكر؟!

● تتمة من ص ٥ ●

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويعترف بهذه الحقيقة اليوم حتى أهرون يريف رئيس طاقم تحضير برنامج حزب "العمل" ورئيس معهد الدراسات الاستراتيجية. فقد صرح امام اجتماع لرجال الاكاديمية ودبلوماسيين ورجال جيش سابقين ("عل همشمار" - ١٩٩١/٤/٨) "انه لن يكون هنالك حل في المنطقة بدون الموافقة على قيام دولة فلسطينية". ولهذا، فإن الموقف من القضية الفلسطينية، والدولة المستقلة والممثل الشرعي، لا يزال المحك الرئيسي بالنسبة لانجاز اية تسوية عادلة، شاملة وثابتة. وهذه هي الصخرة الاساسية التي سيصطدم بها بيكر في جولته الحالية ايضا. وما هو ثابت ان مرحلة الصراع المصيري قد بدأت وفي حدة شديدة.

■■ اخبار في سطور ■■

□ حوار حول مستقبل ايرلندا السياسي □

● بلفاست - علم من مصادر ايرلندية وبريطانية اثر لقاء بين الوزير البريطاني لايرلندا الشمالية، بيتر بروك، ووزير الخارجية الايرلندي، جيري كولينز، ان حوارا تشارك فيه اطراف عدة حول مستقبل ايرلندا السياسي سيبدأ قبل نهاية الشهر وهو الاول منذ اكثر من (١٦) عاما

□ انسحاب القوات الامريكية من العراق «مسألة ايام» □

● واشنطن - ذكر البيت الابيض، الليلة قبل الماضية، ان جزءا من القوات الامريكية التي تحتل جنوب العراق منذ انتهاء حرب الخليج انسحب وان عملية الانسحاب هذه ستزداد سرعة الاسبوع القادم مع وصول قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة. وقال «لا نستطيع ان نحدد تماما متى ستخرج جميع القوات من العراق الا انها ليست سوى مسألة ايام».

□ بعثة لتقصي الحقائق عن مصير الاكراد □

● نيويورك (الامم المتحدة) - عين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الدبلوماسي البلجيكي، اريك سوي، رئيس بعثة لتقصي الحقائق عن مصير الاكراد في شمال العراق. وقد حصل على موافقة السلطات العراقية.

□ حظر تجول شامل في طوغو □

● لومي - فرضت حكومة توغو حظر تجول شامل مساء امس الاول الثلاثاء، على كامل البلاد وفق ما اعلنت اذاعة لومي.

ويأتي هذا القرار الحكومي في ختام يوم من الاشتباكات في العاصمة اوقع جريحين بحال الخطر وبضع عشرات من الجرحى الاقل اصابة.

□ مصادرة اكثر من (٢٠) طنا من الكوكايين في كولومبيا □

● بوغوتا - ذكرت الشرطة الكولومبية ان الاجهزة المكلفة بمكافحة المخدرات ضبطت (٢١,٥) طنا من الكوكايين واوقفت (٣٦٦) مهربا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

وضبطت الشرطة ايضا (٦,٩) اطنان من ورق الكوكا و(٦٩,٧) طنا من الماريجوانا و(٣٦٠) كغم من الافيون، وجرى ايضا اكتشاف كميات كبيرة من المنتجات المستخدمة لتحويل المخدرات خلال عمليات قامت بها اجهزة الشرطة.

ودمرت قوات الامن (٣٩) مختبرا سريا و(٣٢) مدرجا لاقلاع طائرات وصادرت (١١٤) قطعة سلاح و(٥٤) زورقا واربع طائرات.

□ مصرع (٣٠) شخصا في اشتباكات في السلفادور □

● سان سلفادور - ذكر المكتب الصحفي للقوات المسلحة ان المعارك بين الجيش والثوار السلفادوريين اوقعت في غضون (٢٤) ساعة ثلاثين قتيلا بينهم (١٥) ثائرا ونحو اربعين جريحا في شمال البلاد وشرقها.

□ مصرع (١٠) عسكريين فرنسيين جراء اصطدام طائرتين □

● كليرمون (فيران/فرنسا) - ذكر مصدر رسمي فرنسي ان عشرة عسكريين قتلوا في اصطدام بين مروحية تابعة للبحرية الفرنسية ومقاتلة من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» خلال مناورات بين الجيوش الفرنسية في وسط البلاد.

□ لبنان يطلب من الجزائر تسهيل حواره مع م.ت.ف □

● الجزائر - صرح موفد الحكومة اللبنانية، محسن ابراهيم، امس الاول الثلاثاء، ان السلطات اللبنانية طلبت رسميا من الجزائر تسهيل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن نزع سلاح القوات الفلسطينية في لبنان.

واعتبر ابراهيم الذي لم يجر الاعلان عن زيارته للجزائر في تصريح ادلى به اثر مقابلته الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان «الجزائر يمكن ان تلعب دورا مهما في الحوار بين الطرفين».

م.ت.ف. ومصر وسوريا يعيدون الكرة الى الملعب الاسرائيلي ـ الامريكي!

السلام يتحقق بالمؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة!

● عرفات: اي اقتراح يتجاهل الشعب الفلسطيني مصيره الفشل ● مصر: من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولة مستقلة واختيار ممثليه ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ومصر، في تصريحات منفردة اطلقها مسؤولوها، امس (الاربعاء)، الفكرة الاسرائيلية ـ الامريكية بعقد «لقاء اقليمي» برعاية الولايات المتحدة ويكون بمثابة «افتتاح احتفالي» لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل و«الفلسطينيين»، مؤكدين تمسكهم بالمؤتمر الدولي للسلم تحت اشراف الامم المتحدة.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رفض م.ت.ف. للاقتراح الاسرائيلي الداعي الى عقد «لقاء اقليمي»، وقال ان كل مقترح، ان كان على شكل «مؤتمرات» مختلفة او «كامب ديفيد» جديدة، يقوم على اساس تجاهل القضية الفلسطينية، فان مصيره الفشل.

وعلى الصعيد ذاته سخر خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس (الاربعاء)، من اقتراح «اللقاء الاقليمي». وقال ان هذا الاقتراح يهدف الى اضاعة الوقت: «فهذا هو الاقتراح الاكثر غباء فالاسرائيليون سيتفاوضون، هناك (في اللقاء الاقليمي ـ المحرر) مع الاشخاص غير المناسبين. انه مضيعة للوقت».

واكد الحسن ان م.ت.ف لن تقبل بأقل من المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة وعلى اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

ومن جهتها رفضت سوريا، امس، فكرة «اللقاء الاقليمي» وذلك عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيجتمع اليوم الخميس مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. واكدت سوريا انها متمسكة بالمؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وعلى اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام (١٩٦٧). وعبرت سوريا عن هذا الموقف، امس، عبر صحفها الرسمية، ايضا.

وكذلك اعلنت مصر، امس، قبل ساعات من وصول بيكر اليها، رفضها العملي لفكرة «اللقاء الاقليمي»، حين اكدت في «مشروع سلام» مؤلف من اربع نقاط انها تتمسك بالمؤتمر الدولي وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واختيار ممثليه واقامة دولة فلسطينية مستقلة!

وجاء المشروع المصري على النحو التالي:

● رفض المشروع الاسرائيلي الرامي الى اجراء مفاوضات منفصلة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة.

● ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام يكون الاطار السياسي المناسب لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشرط ان يتم التحضير له جيدا.

● وجوب ان يشكل مبدأ «مقايضة الارض بالسلام» الذي حدده الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مطلع آذار الماضي اساسا لكل عمل ينادي بتسوية عادلة وشاملة في المنطقة.

● تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة وفي حرية اختيار ممثليه.

واكدت مصر، انها تطالب بوقف سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة.

بالاحرف الاولى:

الاتحاد السوفييتي واليونان يوقعان معاهدة الصداقة والتعاون

● اثينا ـ «تاس» ـ وقع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس الاربعاء، ونظيره اليوناني، انطونيس ساماراس، بالاحرف الاولى على معاهدة الصداقة والتعاون بين اليونان والاتحاد السوفييتي.

وكان بسمرتنيخ قد وصل الى اليونان، امس الاول الثلاثاء، في زيارة رسمية تستغرق يومين، هي الاولى التي يقوم بها وزير للخارجية السوفييتية الى اليونان.

ووقع بسمرتنيخ، ايضا، اتفاقين حول الضريبة المزدوجة والملاحة في عرض البحر، كما بحث مع المسؤولين اليونانيين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بالاضافة الى مسألة السوفييت من اصل يوناني والقضية القبرصية والوضع في البلقان والشرق الاوسط بعد الحرب في الخليج.

واجرى بسمرتنيخ، امس الاول، محادثات مع الرئيس اليوناني، قسطنطين كرامنليس، ورئيس الوزراء، قسطنطين ميتسوتاكيس.

خوفا من عودة الشيوعية الى اوروبا الشرقية!

ليخ فاليسا يستنجد برؤوس الاموال الفرنسية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس البولندي ليخ فاليسا، امس الاربعاء، فرنسا ورؤساء مؤسساتها الى المساعدة على «انقاذ الاصلاحات» البولندية التي قال انه يجب العمل على انجاحها خشية التسبب بعودة الشيوعية الى الدول الشرقية(!) وفوضى اقتصادية تهز الاتحاد السوفييتي واوروبا باسرها.

وقال فاليسا امام ارباب العمل الفرنسيين المجتمعين في المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين «اني اطالبكم بمساعدتنا على انقاذ هذه الاصلاحات لاننا لا نستطيع انجاحها وحدنا» !

واعرب عن اسفه لضعف اقبال رجال الاعمال الفرنسيين على الاستثمار في بلاده، ويشار الى ان فرنسا تعتبر الشريك الاقتصادي السابع لبولندا مع ٣,٨ في المئة من رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في بولندا و٦,١٤ في المئة من المبادلات التجارية مع هذا البلد.

ومن جهته اكد رئيس المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين فرنسوا بيريغو للرئيس البولندي ان «المؤسسات الفرنسية تستطيع، بل ويجب عليها مساعدة بولندا في سياسة الاصلاح الصناعي ونقل المؤسسات الى القطاع الخاص» !!

بعد انتهاء الانتخابات التي فاز بها الشيوعيون بثلثي مقاعد البرلمان

مشروع دستور جديد في البانيا

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء الالبانية انه من المتوقع ان يطرح على البرلمان الالباني الجديد خلال اجتماعه الاول، الاثنين المقبل، مشروع دستور جديد للدولة.

وحسب هذا المشروع فان البانيا لن تعود جمهورية البانيا الاشتراكية، بل جمهورية البانيا، كما انه سيتم استبعاد الجيش والشرطة عن العمل السياسي.

ويعتبر هذا المشروع مكملا للمشروع الآخر الذي قدمته السلطات الشيوعية في الثلاثين من كانون الاول الماضي والذي ضمن حق الاضراب والحرية الدينية وحق الملكية الخاصة وانشاء احزاب سياسية مستقلة، الا ان المشروع الجديد ينص على ان البانيا هي دولة ديمقراطية ودولة قانون.

وحسب المشروع الجديد فان العمل الحزبي سيحظر داخل الجيش والشرطة وفي وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية في الخارج كما في سلك القضاء. وسيعرض هذا المشروع الاثنين المقبل على اول برلمان منبثق من انتخابات حرة بعد الحرب العالمية الثانية تمكن حزب العمل الالباني (الشيوعي الحاكم منذ عام ١٩٦٤) من الفوز بثلثي مقاعده الـ ٢٥٠.

ويعترف المشروع الجديد بحق الاقليات القومية ويسمح بالسفر الى الخارج والهجرة لاسباب اقتصادية. واضاف المصدر ان رئيس الجمهورية ينتخب بالاقتراع السري لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

كما من المتوقع ان تشكل هيئة جديدة هي المجلس الدستوري الذي سيضم قانونيين فقط وسيكلف بالتأكد من مطابقة القوانين مع الدستور حسب ما اوضحت ايضا الوكالة الالبانية.

الحكومة الفرنسية: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ـ أمر لا مفر منه

● فكرة «المؤتمر الاقليمي» لا ترضي المجموعة الاوروبية ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تعتبر الحكومة الفرنسية بخصوص فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي ان كل ما من شأنه تشجيع الحوار هو «موضع ترحيب» الا انها ترى ان المؤتمر الدولي يبقى امرا لا مفر منه.

فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الاربعاء، ان «كل ما من شأنه ان يشجع الحوار هو موضع ترحيب على اساس ان هذه الفكرة اذا ما تجسدت لا تتناقض مع تلك الداعية الى عقد مؤتمر دولي الذي يبقى بنظرنا لا مفر منه في نهاية المطاف لا بل على العكس».

وكان برنار يرد على سؤال حول فكرة عقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للبدء بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتي تطرح الان خلال جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة.

ولاحظ برنار ان هذه الامكانية اثيرت في الماضي وانها «تظهره واقعا مفاده ان المشاكل المعقدة وتنوع الاطراف يفرض مقاربة جماعية لمشاكل الشرق الاوسط ولا سيما مشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية في بروكسل اليوم ذاته ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترغب في ان تشارك في اية عملية سلام في الشرق الاوسط وستعلم الولايات المتحدة بذلك اثناء اللقاءين المرتقب عقدهما هذا الاسبوع مع القادة الامريكيين.

وافاد بعض دبلوماسيي المجموعة الاوروبية ان فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول المسألة الاسرائيلية ـ الفلسطينية باشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة «لا ترضي» العديد من دول المجموعة الاوروبية لانها تستبعد الاوروبيين والفلسطينيين على ما يبدو. وذكر احدهم ان المؤتمر المقصود «يستعيد صيغة قديمة هي صيغة العام ١٩٧٣ التي تستبعد المجموعة الاوروبية والتي يقوم فيها الاردن بتمثيل الفلسطينيين».

ومن المفترض ان ينقل هذه الرسالة الى الولايات المتحدة رئيس وزراء لوكسمبورغ جاك سانتر، الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حتى اواخر حزيران المقبل اثناء لقائه قبيل ظهر اليوم الخميس مع الرئيس، جورج بوش، في واشنطن.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لدى عودته من جولته الشرق اوسطية. واخيرا من المنتظر ان يتحادث عدد من مسؤولي المجموعة الاوروبية بينهم سانتر والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير، في الخامس عشر من نيسان الجاري في لندن على هامش افتتاح مصرف اعادة الاعمار والتنمية.

مستشار الرئيس السوفييتي:

● تتمة من ص ١ ●

وقال المستشار الرئاسي ايضا ان الذين تحدثوا في اجتماع مجلس الاتحاد اقترحوا التوقيع على معاهدة الاتحاد من دون انتظار الجمهوريات التي لم تعبر بعد عن رأيها. وقال انهم اعتبروا ايضا انه يتعين اخذ الجمهوريات التي تطرح مسألة خروجها من الاتحاد السوفييتي في الاعتبار على المستويات القانونية والسياسية والاقتصادية. غير انه اكد ان اي قرار عملي لم يتخذ في هذا الشأن.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) اضافة الى مولدافيا وجورجيا وارمينيا رفضت المشاركة في اعداد معاهدة جديدة للاتحاد.

مع الاحداث

الـطـريـق لـشفاء لبنان: حكومة واحدة.. وجيش واحد

◘ اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان قرار لبنان بتحقيق الوحدة الاقليمية والوطنية للبلاد هو قرار لا رجعة عنه، وسوف يستمر العمل لتحقيقه اسرع ما يمكن مهما كانت العقبات والصعاب.

وقال في مقابلة لصحيفة «النهار» اللبنانية ان كل الميليشيات العسكرية التابعة للاحزاب السياسية او المقامة على اساس طائفي ـ ديني سوف يتم حلها وتسليم سلاحها للجيش اللبناني.

وقال الرئيس الهراوي ان التجسيد الحقيقي، دستوريا وعمليا للوحدة الاقليمية والوطنية هو وجود حكومة وطنية واحدة وتصفية كل مراكز القوى التي تصرفت خلال الحرب الاهلية كما لو كانت «حكومات»، وهو ايضا وجود جيش لبناني واحد وموحد يصون الوطن ويحمي سيادة الدولة.

ويصطدم هذا المشروع لحل الميليشيات والتنظيمات العسكرية باشكالات وحساسيات جمة. في البداية قالت قيادة كل ميليشيا: يجب ان تحل الميليشيا الاخرى اولا. ولكن هذا الجمود تم كسره فعلا. ويقال ان «جيش» سمير جعجع بدل ان يسلم اسلحته لجيش لبنان قام ببيعها الى دولة افريقية بقيمة... اربعمائة مليون دولار، فقط (!!).

هناك اشكالات، ايضا، على الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الاستاذ وليد جنبلاط الذي يعارض حل ميليشياته واستقال من الحكومة على هذه الخلفية.

كذلك هناك اشكاليات متعلقة بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. والقيادة الفلسطينية تقول، بحق، ان سلاحها ليس للتدخل في الحياة السياسية، الحزبية اللبنانية، وهي ليست «ميليشيا» بل هي مضطرة للتسلح دفاعا امام العدوان الاسرائيلي المستمر.

ومع هذا تصر حكومة لبنان على نزع سلاح الفلسطينيين ايضا. وقال السيد محسن ابراهيم رئيس «منظمة العمل الشيوعي» ان قيادة م.ت.ف لا ترفض الطلب الرسمي اللبناني، بل تريد التباحث لتنفيذه بشكل لا يلحق ضررا بالفلسطينيين.

ومع السعي الجاد والمثابر لبسط الشرعية الكاملة للسيادة اللبنانية فوق ارض لبنان يتجدد، بقوة، الكفاح لتصفية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وقد طلب الرئيس الهراوي من الرئيس مبارك (مصر) والرئيس الاسد (سوريا) الضغط لدى واشنطن لكي تجبر هذه اسرائيل على اخلاء الجنوب اللبناني. وقال الهراوي ان بسط السيادة اللبنانية في شمال البلاد يظل ناقصا ما لم تبسط الشرعية فوق كل شبر في الجنوب ايضا.

وعندما يجري الحديث الآن حول العملية السلمية في الشرق الاوسط وتطبيق الشرعية الدولية فان المطلوب، بلا تأجيل، هو انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحل ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل وارتفاع علم لبنان فوق الجنوب الذي طال انتظاره للعودة الى حضن الوطن الام ـ لبنان.

اسبوعية «جينز ديفينس ويكلي»:

الصين حصلت على تكنولوجيا الصواريخ الاسرائيلية!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اسبوعية «جينز ديفينس ويكلي» المختصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير، امس الاربعاء، ان الصين حصلت على تكنولوجيا صاروخ بيتون «جو ـ جو» الاسرائيلي ليشكل اساسا في نظامها الدفاعي الجوي الجديد وهو الامر الذي يعتبر اول دليل مباشر على العلاقات العسكرية بين البلدين.

وقالت الاسبوعية البريطانية ان السلطات الصينية كشفت مؤخرا نموذج نظامها الدفاعي الجوي «بي.ال ـ ٨ اتش» الذي يتضمن صاروخا «يشبه الى حد كبير» نظام «بيتون ـ ٣» جو ـ جو الاسرائيلي.

واضافت جينز ان نظام «بي.ال ـ ٨ اتش» هو نموذج للتصدير من «بيتون ـ ٣» او نسخة مصنوعة بموجب رخصة او صورة طبق الاصل.



الخميس ١١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

وفد الجبهة في بيان صحفي اثر زيارته لمعسكر العمال في غزة:

سوق عبيد جديد في غزة!

«قلب بيكر محروق على الاكراد في العراق.. فلماذا لا يلتفت الى الفلسطينيين»

*** الوفد الجبهوي يعد مذكرة بما شاهده من فظائع الاستغلال الاجرامي والقمع والاذلال للعمال * غوجانسكي وغونين ودياب يلتقون د. عبد الشافي بعد لقائه مع بيكر فقال: امريكا ليست جادة في السعي الى السلام ***

● غزة - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «سوق عبيد جديد اليم في غزة. فظائع الاستغلال الاجرامي فيه، القمع الاحتلالي، اساليب التنكيل والاذلال التي يتعرض لها الوف العمال الفلسطينيين فيه تذكر بشروط العمل والتعامل في العهود البالية. ولذا فاننا نستصرخ كل اصحاب الضمائر في اسرائيل والعالم وكل دعاة حقوق الانسان ان يرفعوا صوت الاحتجاج والغضب على هذا الواقع اللاانساني والمطالبة بوقفه فوراً».

هذا ما جاء في البيان الصحفي الاولي الذي اصدره، ظهر امس الاربعاء، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اثر زيارته الاستطلاعية التضامنية في معسكر حبس العمال في مدخل قطاع غزة. وقد تألف الوفد من عضو الكنيست تمار غوجانسكي والنقابيين بنيامين غونين وسهيل دياب، عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت. وقد وصلوا الى حاجز «ايرز» في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاربعاء، واطلعوا على رحلة العذاب التي يمر بها كل عامل فلسطيني صباح كل يوم حتى يصل الى مكان العمل. علما بان هناك عمالا يعدون بالالوف، ينتظرون صاحب العمل في ارض صادرها الاحتلال وضرب طوقا من الاسلاك الشائكة حولها وطوقا آخر من الجنود. ينتظرون في ظل البرد القارس وحتى الشتاء بلا غطاء ولا ماء ولا حتى مراحيض.. وقد يأتي صاحب العمل وقد لا يأتي فيضيع على العامل او العاملة يوم عمل آخر. وقد ينهب صاحب العمل اجرة العامل الذي لا يملك اية وسيلة تمكنه من تحصيل حقه. وهناك عشرات الحالات التي خرج فيها العامل مديونا بالوف الشواقل. اذ ان اصحاب العمل المخادعين تمكنوا من توريطهم مع ضريبة الدخل. فالعامل الاجير والبسيط يسجله صاحب العمل مقاول، ويضخم له الاجرة على الورق. فتلاحقه ضريبة الدخل، ويؤدي ذلك الى قطع رزقه تماما.

والانكى من هذا كله ان هؤلاء العمال يعتبرون محظوظين، بالمقارنة مع عشرات الوف العمال من سكان قطاع غزة المحتل الذين لا يتمكنون من مغادرة القطاع ابدا للعمل. ومنهم عمال كانوا يشتغلون قبل الحرب في اسرائيل. ولم يقبضوا معاشاتهم شهرا او اكثر او قبضوا شيكات بلا رصيد ولا يجدون اليوم في بيتهم مالا او حتى قوتا.

وقد اعلن اعضاء الوفد الجبهوي، انهم سيعدون مذكرة مفصلة بما شاهدوه وسمعوه ليرفعوا صرخة ارباب العائلات في غزة الى العالم اجمع وحث كل القوى على التحرك لوقف هذه الجريمة. (مندوب «الاتحاد» الذي رافق الوفد سيبدأ في نشر سلسلة من المقالات في هذا الموضوع الخطير من عدد غد). وقالوا في البيان الصحفي: ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زار مخيمات اللاجئين الاكراد العراقيين في تركيا، واظهر ان قلبه محروق عليهم وعلى حقوق الانسان. فلماذا لا يأتي ويرى ما يجري هنا عند السكان الفلسطينيين ؟!

هذا وقام الوفد بجولة في غزة نفسها حيث زار مقر جمعية الهلال الاحمر والتقى رئيسها د. حيدر عبد الشافي، الذي شارك في اللقاء، الذي عقدته ست شخصيات فلسطينية مع بيكر امس الاول في القدس، بناء على قرار م.ت.ف وتكلم د. عبد الشافي عن استنتاجاته من اللقاء فقال: ان امريكا ليست جادة البتة في السعي الى السلام.

كما قام الوفد بزيارة الى بنك الدم الفلسطيني والتقى رئيسه د. محمد زين الدين ومدير الادارة عبد الهادي ابو خوصة.

وواصلت غوجانسكي جولتها في غزة، بعد ان توجه عضوا الوفد النقابيان الى مهمة اخرى، واطلعت على معاناة اهالي غزة والمخيمات المحيطة بها جراء القمع والتنكيل الاحتلاليين.

بعد بئر السبع:

انتشار الحصبة في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مدينة بئر السبع، ينتشر مرض الحصبة، هذه الايام، في القدس بشكل واسع.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة، امس، انه رغم انتقال الحصبة من بئر السبع الى القدس وخطر استمرار انتشارها في مناطق اخرى، الا ان الوزارة لن تقوم بتطعيم الاطفال تحت عمر (٥) شهور، وهو العمر الذي يجري فيه التطعيم من الحصبة للمرة الاولى، وذلك لان جسم الطفل محصن، طبيعيا، من الاصابة بالمرض حتى هذا العمر وذلك من والدته.



القائمة المشتركة، معقبة على التوجه لضرب صناديق التقاعد:

الهجوم على صناديق التقاعد يستهدف ضرب ركن آخر من اركان الهستدروت

*** ٧٠٠ الف عامل يتهددهم خطر خسارة اموالهم.. وربما مصدر رزقهم اذا نجحت الحكومة في لعبتها لتقويض صناديق التقاعد ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اكدت القائمة المشتركة في الهستدروت ان الهجوم الحكومي على صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي لا يستهدف فقط التلاعب الاقتصادي ونهب اموال المؤمنين انما يستهدف ايضا، وبالاساس، توجيه ضربة قاصمة لركن آخر من اركان الهستدروت على طريق تدميرها.

وقال بنيامين غونين، رئيس الكتلة، ان من لا يريد ان يفهم هذه الحقيقة ويواجهها بخطة كفاح مناسبة فانه يساهم في الجريمة. واضاف ان اهم وسيلة كفاحية هي تجنيد الجماهير العمالية، خصوصا الـ ٧٠٠ الف مؤمن ومتقاعد مشاركين في هذه الصناديق، في النضال الشعبي الواسع ضد اللعبة الحكومية.

ويذكر ان الحكومة بدأت محاولات ضرب هذه الصناديق قبل عدة سنوات. وفي نهاية السنة الماضية عندما اتضح ان الخطر داهم اعلنت الهستدروت اضرابا عاما للعاملين. وبدأت بمفاوضات مع وزير المالية اتفق خلالها على اغلاق الموضوع حتى نيسان ١٩٩٢ على ان تجري مفاوضات قبل ذلك. وفي مطلع الشهر الفائت اعلن وزير المالية بشكل مفاجئ، عن تجديد اجرائه في نهاية نيسان الجاري. وسيقوم برفع الحماية عن اموال هذه الصناديق وطرحها في السوق الحرة الامر الذي قال فيه حاييم هيرفيلد، رئيس الدائرة النقابية، «يجعل المؤمنين في مصير مجهول. ولا احد يضمن لهم اموالهم ابداً».

هذا وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد اتخذت قرارا بفتح معركة في مطلع الاسبوع (راجع الخبر في الصفحة النقابية في هذا العدد).